

A-1104

هذا ديوان
القيس العقبلي العامري
المشهور بمجنون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ
حدث أبو بكر الوالبي قال حدثني أبو جعونة الذهلي عن أبي العالية عن
رجل من بني عجل والحديث رجع إلى أبو بكر الوالبي لأنه هو الذي
رجع حديثه وشعره في أيامه البه قال كان من حديث مجنون بن
عامر وليلي العامرية أنها كانت ابنة عمه وكان مجنون يسمى قيس بن
الملوح العقبلي وقال بعضهم هو الجعد قال كان من حديثه أنه كان
صغيرا ولبص غيرة وكانا يجتمعان في بجم وانعام ضما بنجران وهما
صغيران فلما شبوا ونشيا وكبرا جعل جبهما يمي ويزيد كل يوم وساعة
وكانت لبلي بصرة بالشعر والادب ووفاع العرب في الجاهلية والاسلام
وكان فتيان بنو عامر يحلسون إلى لبلي ويتناشدون عند الاشعاع
وكان فيسبهم من مجلس اليها فاعجبته لما سمعت شعره ورات من
جماله اعجابا ولم يكن من بني عامر فتي كان احب اليها ولا اكرم عندها
حتى ان فتي من فتيان بنو عامر اذا بدت له حاجة إلى لبلي تحمل المجنون

اليها حتى قضى حاجته فلم يزل الأكل برهة من الدهر حتى فشا أمرها وارتأى
 لهما توتهما فلما كان ذات يوم سئلها قيس حاجة لنفسه لنظر هل
 ندى في قلبها مثل الذي في قلبه فمنعته حاجة فاعروا وقتئذ بالدموع حاجة ^{لنفسها} فانتسلا

فهل لي إلى أجلي العداة شفيح
 من الأهل والمال التلبد نزع
 أنت كبد مما اجن صريع
 وشعب من كسر الرجح صدع
 قال بسوع للضلال مطيع
 تؤد في العاذلات هجوع
 ولا يبدا الأتراب من تيباجح
 إلى الآن له نكروه تشربهم

مضى زهر والناس يستشعرون
 ضعف حبيد حتى كانشي
 إذا ما الحاني العاذلات بحبها
 ١٥٠ من الدهر ويند الصفا من منوبه
 وحتى د على الناس لجمه مانعا
 ولذيق الطبع العاذلات وحبها
 تعلق بليل وهي غر صعبه
 شعيرين نزع البهم ياليتنا

فأحابه ليل وهي يا كيد لما سمعت شعره

وكل عبد صاحبه مكين
 وفي القلبين تم هوى دفين
 وقد يفر بد اللخط الطون
 وما في القلب تظهر العيون

وكل مطهر للناس بغضا
 تحب بالعيون بما اردنا
 واسرار الما حظ ابن تجني
 ويخفي كيف من الناس شني

فلما سمع مقالها خد مغشيا عليه لما افاق قال -

وانى فنى من غلة الحب يسلم	يربع من العشق المبرج والهوى
قال ففطن رؤوساته ذلك فاخذ بالامام حجة اعنه وعن سائر الناس وقدموه الى السلطان فهدر دمه ان زارها فلما مجت انشا يقول	
بيننا غمو وساجهد الا ازور الى وابوها خشن لي صدور وان فوارى عند ليلى اسيرها فقد رابني وقت العداة سفورها اهذا فوارى حيث حست سجودها	الاجبت ليلى والى اميرها واوعدني فيها رجال ابوهم على غير شئ غير انى اجبتها وكنت اذا ماجت ليلى ترفعت وانى اذا حنت الى الالف الفها
قال ابو بكر الوالى لما اسنه فسن يحبها وابتلى بها قام ابوه واخوته وعمه واهل بيته واتوا باليلى سئلوه الرحم والقربة ومجار حق العظم برؤسها منه واخبروه انه اتلى بها قيس وابى بوليبى وحلف بال محمد العربانى زوجت عاشقا مجنونا قتل الناس الى ابيه وقالوا له لو اخ الى مكة فعوز به بيت الله حرام لعل الله يعافيه مما ابتلى به واخرجه ابوه الى مكة وهما راكبان جملان محمل فلما قدما مكة قال له ابوه يا قيس تعلق باستار الكعبة ففعل فقال له قل اللهم ارحني من ليلى و جنها فقال اللهم من على بليلى قرها فاضرب به ابوه فانشاء يقول	
يارب لا تسلبني حبها ابدا	ويرحم الله عبد قال امينا

<p>ببت بعافية ليلي المحبينا والراقدين على الايدي مكبنا بمكة شعنا كى تمحي ذنوبها لنفسي ليلي تم انت حسبها الى الله عبد توبة لا اتوبها بها حيرة من كان عند بعينها فملك لعمرى خلة لا اريد لها قلنك ولكن قل منك نصيبها باول نفس غاب عنها حبيبها</p>	<p>بارباك ذوسن ومعرفة والسالمين الهوى من بعد قد دعى المجرسون الله يستغفرو و ناديت يا رحمن اول سولتي فان اعط ليلى في حيوتى لم يتب يقرب بعني قربها ويريدنى وكم قائل قد قال تب فعصيته وما هجرتك النفس بالليل لها فبانفس صبر الست والله فاعلمى</p>
<p>فلما سمع ابوه هذه الابيات رقا له فاخذ بيده الى منى يريد رمى الحجاز فبينما هو مرمى اذ سمع مناديا ينادى من بعض تلك الخيام باليل فخر مغشيا عليه واجتمع عليه فومه وابوه عند راسه بال خذنا فافاق وهو مصف اللون فانشا يقول</p>	<p>وداع دعا اذ نحن بالخيف من منى دعى باسم ليلي اسخن الله عينه دعى باسم ليلي غيرهما فداهما عرست على قلبي الغاء فقال لى اذ ابان من طوى و سطر به التوى</p>
<p>ففتح احزان الفؤاد وما يدري و ليلى بارض الشام فى بلد قفر الطار يقلى طارة ايا كان فى صدر من الان فاجزع لا تمل من الضبر فف قد من طوى احرم من الحس</p>	<p>دعى باسم ليلي اسخن الله عينه دعى باسم ليلي غيرهما فداهما عرست على قلبي الغاء فقال لى اذ ابان من طوى و سطر به التوى</p>

<p>ونادى الهوى ترمى قوادى بالحجر وانى هوى يبتى على حد الدهر ويفدح بالعصرين بالجبل العمر وما تاحت الاطيار فى وضوح الفجر وما صدحت فى الصبح غاربه الكدر فرجت الى وطفاء دائمة القطر مطوفة سجوی على من الشدايد وما هطلت عين على واضح النحر وما مد طول الدهر ذكرك فى الصدأ وما طغى الاذى فى حج البحر فلاص يوم ابنت فى بلد ففس وتسلو ومالى عن اليمنى من الضبر وما حب ال فى ملعة ففر انا جيمكم حتى ارى عزة الحجر وان لست منى جيت كنت على ذكر على مركب مستعضل التاب والظفر</p>	<p>الا ان زيدا البين يقدح فى صدرى اباحد ثان الدهر الا تشنا فعد فان الدهر يقدح فى الضفا هو الله ما انسال ما همت الصا وما انطقت الليل سايه القطا وانى اذما اعوز الدمع اضله وما لاح نجم فى السماء وما بكت وما طلعت شمس كذا كل سارف وما اعطو طس الغريب واسولونه وما حملت انى وما حنت غلب وما وجفت تحت الرجال بركبها اتبكى الحمام الورق من بعد الفها فا قسم ما انساك ما ذر شارق الا ليت شعرى هل ابنت ليله فلا تحسبى يا ليل انى نسبتكم لقد حملت ايدى الزمان مطيتى</p>
<p>فلما سمع ابوه هذه الايات اخذ بيده الى محفل الناس فسلمهم</p>	

ان يدعو الله له بالفرج فلما احدثوا الدعاء اشاء يقول

لهم عصابة يدعونني الى الحج سبينا
ليكشف عن قيس هوى من حياء
لهم بلبلى اعامرة ربة رابا
بنوح كما حنت اساق حموات
ينوح كنوح الباكات بقفون
ذكرتك والحجج لهم ضحيج
فقلت ونحن في بلد حرام
ترب اليك يارحم من
مامام هوى لبلى وحبى
وكيف وعندها قلبى زهين

علمنا مما تحفى الضمائر والصد
ويدر عنده الحبال ضعفت البصر
وقد شفاه البلوى واوجعة الحجر
واوت ارامت وليس له وكر
اعيد من الاحياء مارها الاثر
مدة والقلوب لها حبيب
به لله اخلاصت القلوب
عملت وقد تكاثرت الذنوب
زيادتها فاني لا اتوب
اتوب اليك منها ايتها

قال ابو اسحق اخبرني ابو لؤلؤ الهمداني من مكة الغالبى عن ابي مسكين
قال خرج من ارجاج حتى اذا كان بموضع يقال المعبث ميمون اذ هو بجاعة
في ذروة جبل واذ فتي قد نعلفوا اياه كان احسن ليكون من الرجال
واحلام يريدان يرمى بنهمة الجبل غير انه مصفوا الجبل البد وهو يقول

لقد هم قيس ان يرخ بنفسه
فلا غرو ان الحبل المر قاتل

ويرمى بها من ذروة الجبل الصعب
يقال به ماشاء جنب الى جنب

اباخ هون بلبل على فجاءه	وسن ذايظني الصبر عن مجمل الخت
يفسبه كاس المون قبل اوانه	ويورده قبل الممات الى الترت

قال فسئل عنه فقيل هذا مجنون بنى عامر اخرج به ابوه الى هذا الجبل
ليستقبل الريح التي تهب من ناحية نجد ويكره ان يجليه فرمى بنفسه
من الجبل فلو تستت دون منه فاخبرته انك قدمت من ناحية نجد
فتقدم اليه قاعه عزرا من الجبال نعم دون منه فقالوا يا ابا المهد
انه رجل قدم من ناحية نجد فنفس الصعد حتى ضنت ان كذ قد
تصدعت ثم جلس قيس يسألني عن باوعن بلاد نجد فاقبلت احده
واصف له ^{هو} وبني احري بكاء يكون واه جعله للقلب ثم انشاء يقول

الابلت شعري عن عوارضى قبا	لطوان الشاذ هل تغيرنا بعد
وعن اقحوان الرمل ما هو فاعل	اذا هو امسى ليله بشرى جعد
وعن حار بنينا بالنبل الى الحمي	على عهدنا اولم يد وما على العهد
وعن علوبات الرياح اراجرت	برج الحزامي هل تهب الى نجد
الاخذ انجد وطب ترابه	وارواح ان كان نجد على عهد
وهل يفصين الريح افنان لمنى	على الاخو الاطلين مندلق ^{الجد}
وهل اسمعن الدهر اصوات هجمة	تطالع من وهد ربيع الى و ^{هد}

قال فلما قضى نسكه فاقبل ابوه يريد هله فلما قدم اجتمع عليه علماء

وأخواله ولاموه وقالوا الأخيالك في ليلي دلالة عليك ولقد
وردنا عنها ولك في بنات عمك من هي خير منها فلو تزوجت
بعضهن رجونا أن يسلو عنها بعض ما بقلبك منها فانتها يقول

أبي وابن عمي وابن خالي وخاليا
بنفس ليلي من عدو وماليا
بشيء ولا اهلي يريدون هاليا
وبالسوق والأبعا منها قضى
فنصف لها هذا وهذا وزاليا
فزنى بعينها كما زنتها ليا
فأني بليلى قد لقيت الذوا هيا
زيارة بيت الله وجلان حيا
وكنيت ابن سبع ما بلغت ثمانيا
وحرقة ليلي في فؤادي كما هيا
على سحني وابكهن مثل بكائيا
فيا ليتني كنت طبيبا مداويا
وبات يراعي التجم حيران باكيا
فني دنفا مسبي من الصبر عاريا

لقد لامني في حب ليلي أفاربي
يقولون ليلي اهل بيت عداؤي
أرى اهل ليلي لا يريدون بيعها
قصي الله بالمعروف منها إفرا
قسمت الهوى نصفين بيني وبينها
فيارب ان صيرت ليلي من الهوى
والأفغضها إلى واهلها
على لئن لا فئت ليلي بخلوة
تعشفت ليلي وهي غر صغيرة
فشاب بنو ليلي وشابن بنها
الاياحامات العراق اعنبي
يقولون ليلي بالعراق مرضية
يلومون قيسا بعد ما شفه الهوى
فيا عجب ما يلوم على الهوى

ينادي اني عوف السمواعر^ت شه
 بهبت صبيح المم ما يطعم الكرى
 بساحرة العينين كالشمس وجهها
 يقولون ليلى سورة حبشية
 وانى لا استغفى وما هي غفوة
 واخرج من بين البيوت لعننى
 ايا ليل لو اشكو الذى قد اصابني
 ايا ليل لو اشكو الذى قد اصابني
 فاننا الذى لو سئت اشفيت عت
 معذتني قد طال ليلى وشفق

يكشف وجد بين جنبه^ت ويا
 ينادى الهى قد لقيت الذوا^{هيا}
 يضني سناه في الدجامتساميا
 فلو لا سواد المسك ما كان غاليا
 لعل خيال امك بلقي خيالها
 احذ عنها النفس في الليل حالها
 الى اذهب في ديره لرتي بها
 الى جبل صعبت المد لا نخي ايا
 وان سئت بعد الله انعمت باليا
 هو اك فبالناس قل عزانيا

فلا اسمعوا مقاتته اسمعوه ما يكره فمر على وجهه كتبنا خرينا من فكر
 القلب في امرها حتى منعه ذلك عن الطعام والشراب وترك مجالسة
 الناس صار في حد يرحمه من ربه من عدو وصديق وان شاقوا

ما بال قلبك يا مجنون قد هلعا
 راحب العشق سيطا من رحي^{لها}
 لوي لمن انت في الدنيا قرينته
 بل ما قرئت كذا ابانك يبلغني

من جت من الاثر في وصله طمعا
 فاصبحا في فم اذ اثنتين معا
 لعدني الله عنه اظم والجرعا
 الاثر قرق ماء العين اودمعا

ادعوا الى هجرها قلبي فيمتع
لايستطيع نزوعا عن موطنها
كم من دنى لها قد كنت اتبعه
اقرب سلاما على ليلى وحق لها
وزادني كلفا في الحب ان نعت
امات ام هو حتى في البلاد فقد

حتى اذا قلت هذا صادف نزعها
او يصنع الحب فيها غير ما صنعها
ولو صحى القلب عنها كان اتعها
مبنى التحية ان الموت قد نزعها
احب شئ الى الانسان ما منعها
قلا الغراء وابد القتل ملخزعها

قال ابو بكر كان المحبوب موضع يسمى الواديين فكان يجلس بينهما ^{يقول} ويجلو
فيه بيته فخرج يوم ما يريدان فلما صار قريبا من الواديين ^{يقول} وانشأ

الا لا ارى واد المياها تنيب
احب هبوط الواديين انى
احق عباد الله ان ليس واديا
لا زائر فردا ولا في جماعة
وهل ريبه في ان تحن نجبة
وان الكذب الفرد من جانب المحب
ولا خير في الدنيا اذا انت لو تتردد

ولا النفس عن وادي الميا تطيب
لمستهز بالواديين غريب
ولا صادرا الاعلى رقيب
من الناس الا قيل انت مررب
الى الفها وان يحزن نجيب
الى وان كراته لحبيب
جيبا ولم يطرب اليك حبيب

ثم جلس بين الواديين وذكر ان اباه الملووح اتاه وحمله الي ابل
لعالجته وذلك قبل نزول ما نزل به من الحب الشدة وسورة العسق

<p>فحماه على ناقة فلما امعنا في السير ذكر المجنون ليلي فلم يتمالك ان قال</p>	
<p>فانك موشك ان لا تراها مفارقة اذ بلغت مداها</p>	<p>تمنع من ذكك هضبات نجد اورعها الغداة فكل نفس</p>
<p>قال فبكي ابوه رحمة له وقال بابني هل لك ان تسلوبنيها فقال والله ما اجد الى السلوب سبيلا واتى لفي اعظم الكرب والبلاء وقال</p>	
<p>وذلك من قول الوشاة عجيب وقلبي باكناف الحبيب يذوب وقلب باخرى لها التلوب يحبك رهين والفؤاد كئيب وترضى باخلاق لمن خطوب خلائق من يصفى الهوى وتسوب له شجن ما استطاع قريب ولا النفس عمال انثال تطيب ومتن بما اوليتني ومثيب لا رور عما تكرر هين هبوب من الوجد قد كادت عليك تذبذب صاين جلدي والعظام رديب</p>	<p>وكم قابل الى اسل عنها نغيرها وقلت وعيني تستهل دموعها لئن كان لي قلب يذوب يذوب اياليا جورى بالوصال فاني اعطك ان تروى برب على الفدا ويتلى بمصال الواصلين فتعلمي لفدشف هذا القلب ان ليس فلا النفس نجلها الاعاد فتسفي لك الله اتى واصل ما وصلني واخذها اعطت صفوا فاني فلا تترك نفسي شعاعا فانها والقي من الحب المبرخ سورة</p>

وانى لاستحيبك حتى كانتها | على يظهر العجب منك رقبها

فدخل بابل واجتمع عليه الاطباء واقبلوا يسقونه شربة بعد
شربة ويكونه بعد كى فلما اكثر واعليه يقول

وانضح جلدى بحجر المكابيا

انا وريح قلب من به مثل بابيا

من الله اراقت ان لست بابيا

بباريح ابلت حدتى وشابيا

ولو تبهر عاد زمسا وسابيا

ومنزل احبابى وريح صحابيا

لقال الصدى باحامل الزلابيا

ومن كان يبرجوا لله فهدت عاليا

وجدنا الهوى فى السان للهب شهابيا

وانضح حرد الهم منى فتواديا

لعل اسلوساعه من هوئابيا

وهذا قميصى من جوى الحزن اليا

اليها وما فدخل بي ودهانيا

فاليث شعري هل يكون تلافيا

دعوى دعوى فد اطلتم عذابيا

دعوى من هما وعم او كربة

دعوى لهنى والهضوى كلاله

ورائكم انا افين من الهوى

برانى شوق لو برضوى ضد

سقى الله اياما بناحية الحمى

منازل لومرت عليها جنازى

فاشهد بالرحمن من كان مؤنا

لحى الله اقواما يقولون اننا

فما بال قلبى مده السوق والهوى

الايت عيني قدرات من رديم

وهيهات ان اسلومن الهوى وانما

فقلت نسيم الريح ادى تحيى

فاشكوه انا الى ذاك سائق

<p> ابيت سجين انقلب حيران باكيا هوك في الالاس قل عزائيا واخلفت ظني واخزمت وصاليا فقد جهدت نفسي ورب المشايا لبرق يمان فاجلسا عللاينا سقيمين له افعال كفعالها وسادني لعل الموم يذهب مايا لي النعس والاكفان واستعظ اليها نتحة سوء الشمس مع سلاميا </p>	<p> معدني لولا ما كنت هاشما معدتي قاطال وجد شفي معدني اوردتني منهل الرد خليلي هما فاسعدني على البكاء خليلي اني قد ارفق ونمما خليلي لو كنت الصبح وكنتمما خليلي مدالي فرشي وارفعنا خليلي فد حانت وفاقي واطلبنا وان مت من داء الصباة اللمعا </p>
<p> وقال الاصمعي اخبرني رجل بينما ادور في صحراء بني تميم اذ مررت بقا نصيب فد فضاظبا وعفلاه فوقفنا نظر اليهما اذا انغلام قد قتل كان وجهه ^{ولقيه} قراة صفير تان تضرب خضرة قد منهنما وتامل الظبي ثم ارسا عبيده بالاكافيقوا </p>	
<p> محاجر خشف في جبال قانص ولحظي اليعينيه لحظة شاخص وان كنت تاباه مخذ بقلا نص حباتي وقد اعدت مني فراص </p>	<p> واذ لي من الابوح ذكرها عند يوم العين بجر بحرقه الا اني بهذا القانص الخشف حله اخف الله لا نقله ان شبيهه </p>
<p> قال نواله ما برح حتى اشتراه وخلي سبيله وقيل دخل كثير ابن عبد </p>	

الرحمن علي عبد الملك بن مروان وقد قعد للشراب فقال له يا كثر
هل رايت اعشق منك قال نعم قال وكيف وابت الادي فلت

ربكان مكة والدين اراهم	يبكون من حرّ الفؤاد همودا
لو يسمعون كما سمعت كلامها	حرّ والعزة ركعاً وسجودا
الله يعلم لو اردت زيادة	في حبّ عزة ما وجدت مزيدا

قال احمر يا امير المؤمنين بينما اسير في بعض البواري في ساعة
الهاجرة في يوم شديد الحر رفع لي شخص في مفازة ليس بها انيس
فدعرت منه ثم ملك اليه فاذا شاب حسن الوجه جعد الشعر
فقلت انسى انت ام جنى يا عبد الله قال بل انسى فقلت ما اخرجك
في هذه الساعة الى هذه البرية قال نصبت شركا للظباء وقد
قرمت الى اللحم قلت اجعل لي فيه نصيبا ان اقمت عليا قال نعم
ونعمة بعين ما اقمت عنده حتى اننض ظبيبه كاحسن ما يكون من
الظباء ثم قبض على قرنها واقبل ينظر في محاسنها وانشأ يقول

الاشبه ليلى لا تراعي فاني	لك اليوم من بين الوحوش صدق
---------------------------	----------------------------

تم اطلقها من وناقها وحعل ينظر في اثرها وانشأ يقول
فول وقد اطلقها من وناقها
فعيانك عينها ما وجد جيدها
وانت ليلي ان سكرت عتبق
سوى ان عظم الساق منك دفتق

وكاد بلاد الله يا أم مالك	بما رحبت منكم على تضيق
وهانا ان نهنتها ثم لم توب	سلمنا عليها في الجوة شفيق
قال تم وقفت يا امير المؤمنين ساعة فاذا قد علقنا اخرى	فصنع ما صنع بالاول ثم اطلقها وانشأ يقول
الاباشبه ليلى لا تراعى	ولا اشتل عن ورد التلاع
وقد اشبهتها الاخلا لا	نشوز القرن او حش الكراع
فحجت يا امير المؤمنين من صنعها فما كان الا برهة حتى	علقت اخرى فاطلقها من وثاقها وجعل يبكي ويقول
تروح سالما يا شبه ليلى	قرب العين واستطب البقولا
فليلي انقدتك من المنايا	وفكت عن قوائمك الكبولا
فعاظني يا امير المؤمنين غيظا شديدا وقلت في نفسي ستعلم ثم	مكثنا ساعة فعلقنا اخرى فوثبت اليها كرت يداها واياضا يقول
فقالوا المجنون فقلت مشوش	اطوف بظهر البيدق ففر الى قصر
فلامك الموت المريح يريحني	ولا انا زوعيش ولا انا زوعصر
وصاحت بوسك البين منها حمة	تغنت بليل في ذرى ناعم نضر
على دوحه يستن تحت اصولها	فواقع ماء مذر صف الصخر
مطوقة طوقا تربي في حظامها	اصول سوار مطمئن على النحر

ارت باعلى الصوت منها هيجت
فقلت له اعودي فلما ترمت
كان فؤادي حين جد مسيرها
فوزعتها والنازق فذبح في الحنا
ورحنا كرت حين راحنا جمالم
ابنت صريح الحب نام من الهوى
ومتني بدالايام عن قوس عزة
بسهمين مسمومين من راس شاقو
سادى دعيني في الهوى منعلقا
فلو كنت ليلا كنت ليل توصل
خليلك سلام الله يا غاية المنى
ونظرات يوم الى طير تحلق في جوار السما فاتبعه بصره وجعل يقول
الا انها الطير المحلق غاديا
الى ففرة من نحو ليل ماضة
الا ليت يوما حلي من فراقكم

فؤاد اغنى بالمليحة لو تدرى
تبادرت العينان سحا على صدرى
جذاح عراب رام ركض الى وكر
وتوديعها عهد امر من الصبر
اسفين دم الحبات حتى انقضت عمري
واصبح مسروع الفؤاد من الصد
سهمين اعتسار فلي في سحري
فغودرت محمر التراب والنحر
افذمت الا اسي لبربر فبري
ولو كنت محكا كنت بدر الدحي سري
وقالتي حتى القيمة والحسرى
تجمل سلامي لا بد انى انا دبا
ها القلب متى موقوف وفؤادبا
ترودت ذلك اليوم اخر زاربا

قبل خرج مجنون لما اصابه من حنة الفراق حتى اتى الشام وسئل
عن ارض بنى عامر فقبل واين انت من ارض بنى عامر عليك بنجم كذا

فوجع الى ارض بنى سامر ووقف عند جبل يقال له ثوبان مما نشأ يقو^ل

واجنشتا للتوبان حتى رايته

وهلل للرحمن حين راني

ونادي باعلى صوته ودرعاني

واذ ربت مع العبيد بما رايته

حواليك في خصب و^{طوب} زمان

فقلت له اين الذين عهدت لهم

ومن ذا الذي يتبعني على الحد^{تاك}

فقال مضوا واسم^ي يعقوب بل ادم

فراقك والحيان مؤتلفان

واني لا املك اليوم من جد^ك غدا

وسخا وتسجاما الى الحملان

سحالا وهتانا وبلا وديمية

قال الوالبي ذكر ان اياه المملوح واخوته جاؤا الى الصحراء لياخذوه ويردو^{هم}

الى الحج واهل بيته وذلك بعد ما حل جسمه وجف جلد^ه غير عظامه

فلما ورد واعلمه لقوه قاعد اعلى بل من رمل^ه هو مخط باصبعه فلما

دتوامنه ففر فناداه ابو^ه يا قيس انا بول المملوح وهذا احوك فطب^ب نفسه

واشرف قد وعد ابو^ه ان يزوجه او يردك من نفا^ك راد ويرك عند^ك

وضاك فاقبل اليهم واسم^{هم} فقال له ابو^ه يا قيس ما تنتنى الله ولا تراقبه

لم تطع هؤلاء ونعصيتي فقد كنت ارحي ولدك اضلك عليهم واوترك

فاخلص ظن^ك ولم نحقق اسم^ك فقلت شعري ما هي فهاواها من يو^{ضفت} بالبحال

والحمر^{ين} وقد بلغت لها فوهما قصيرة جاحطة العينين^{ها} شهلة سمجة^{فعد} عن

ذكرها والفقوم^ك هو خير لك منها فلما سمع مقالته فيها انشأ يقول

يقول لي الواشون ليلى قصيرة	فليس ذراعاً عرض ليلى وطولها
وان بعينها العرك شهلة	فقلت كرام الطير سهل عيوها
وحاظطة موهاء لا باس اما	مى كبدى بل كل نفس سوطها
فدق صلال العنجر اسك سدا	فانى الي حين الممان خلياها
فلم اسمعوا هذه الايات فواقنطين	فبينما هموزات يوم نائم اذ مرت به رجل
تقولون ليلى بالعراق مريضة	وانت خلّي الببال الهو وترقد
فلو كنت يا مجنون مضمي من طهو	لنت كما بان السليم المسهد
فخر مجنون مغشبا عليه لما سمع	ذلك ولما افاق انشأ بقول
يقولون ليلى بالعراق مريضة	فقال لا تضني وانت صديق
سعى الله مرضى بالعراق فانتى	على كل مرضى بالعراق شفيق
اهم باقطار البلاد عرضها	ومالى الى ليلى الغداة طريق
فان تك ليلى بالعراق مريضة	فانى في بحر الخوف غريق
كان فوادي فيه مو يقارح	وفيه لطيب ساطع وبروق
اذا ذكرها النفس انت صباة	لهارفة قتالة وشهبة
استبقتى شمس نخل البدنة رها	ويكسف ضوء البرق وهو برب
غرابية الفرعين بدرية السناء	ومنظرها بادي الجمال انيس
وقد صرت محنونا من الحجب هاتما	كافى عان في القيود ويس

خض ذبج لعقل ما اصم الكرى	قلب من انه وخصوق
مرجها جسمي وقلبي ومهجتي	فلم يبق الا اعظم وعروف
فلا تعدلوني ان هلكت ترخمو	على وفقد الروح ليس يعوق
وحطوا على قبري اذ امت واكبو	قنبل لحاظ مات وهو عشيق
الى الله اسكوا ما الاوى من طوى	بللى وفي قلبى جوى وحرى
اقول لظى مريع وهو راع	ءانت اخولبلى فقال يقال
فقلك يقال المستهام من النوى	ادامسه صر فقال يقال
فقلت انى ظل الاراكة بالصحي	يقال ويستشفى فقال يقال
ايا تسيه ليلي ان ليلي مريضة	وانت صحيح ان ذا الحال
وقال فخر المجنون مغنيا عليه لما قال ذلك فلما افاق انتا يقول	واقولت من مصر اليها اعو بها
نقولون ليلي بالعراق مريضة	ء ابرها من سقمها ام ازيد لها
فوالله ما ادرى انا اجنتها	روى ان رهط من بني اسد خرجوا الى بلاد الشام في بعض حمار لهم فغيروا
بالمجنون فقالوا يا قيس ما منعنا ليلي ان يتلافى مرك ويتداركه الا ان	قد صار مشهورا في الامصاذكر ما دام بينكم من الرفث والفسوق ^{كقفت} هذا
نفسك عن المعاصي وزجرها عن القدرح والاموال الفظيعة حتى يدوم لك	صفاء المودة وغضا التبعة خالبا عما انت ^{بصدك} قد سمع مقالهم بكى بكاء ثم وانشأ ^{جعا} يقول

لانه انعم الدر وتواس
 انتم شكم عنا بكم مسدهوا
 نعالوا بقصعين منا ومدم
 على من نفوز الزور وبطلب الحنا
 حلفت من صلت قبرتي ورس
 وما حلقوا من راس كل ملبي
 لقد اصحت مني حصان ارنبة
 من الفخران البض ما تدر ما الحما
 وما سمعوا في سائر الناس مثلها
 به رهة كالشمس في يوم صحوها
 هي البكا حسنا والساء كواكب
 يقولون محو نجهيم بدكرها
 اراما فرضت الشعر في عبر ذرها
 فلا نعمت بعد ولا عشت بعدها
 عليها سلام الله من ذصباية
 ليالي اعطيت البطالة مقودي
 مضى لي زمان لو اخير بينه

على غير ما نفوى الاله ولا بر
 ام اتم اناس قد جندتم على العبر
 ونذع الله لدا س في وضع الفخر
 ومن بعدوا الحور الحضا والابا
 الهمي يوم الافاضه واليحر
 صبحه عسره دم من الشهر
 مظهره ليلي من الفخر والنكر
 ولم تلف وما بعد هجعت انسر
 ولا ردت في يوم اصحى ولا قطر
 صعبه لم تخط سبر من الخدر
 فنتان ما بين الكواكب والبداء
 ووالله ما لي من جيون ولا سحر
 ابي وايبكم ان بطاوعني شعري
 ورامب لنا الدنيا الى املتي الحشر
 وصبت معنى بالوساوس والفكر
 تمر الليالي السنون ولا ادر
 وبين حياتي حاله ابد الدهر

انفانت نردو فی ساعده وکلامها
 علی عقله الواسعین ثم اقطعوا ^{عری}

ثم مضى يدورهما فما فدا شنت وساسه وجنونه اذ مر

بعقاب ساقط على ولوه قدمه وانشا يقول

سقت الفؤاد من عقا على وكر

بعجا لا ندري انصح ام نسي

ولا ربي في صيد محضة الظفر

ولا هلك لي من فلوس ولا بكر

بواضحة الخد من طبية النشر

بداوى به الموتى لقاموا من القصر

كما انتقض العصفور من نيل المطر

بلى ورفيق قال والله ما ندر

كما يتداوى تبارب الخمر بالخمير

بلى وليالى العشر والشفع والوتر

تتدر ربه نجرى السفارين فى البحر

وعظم ايام الذبيحة والنحر

على الف شهر فضلت ليلة القدر

ولكننى من وشك بينك اجزع

الا يا عفا ب الوكر وكر صرية

ابنى لما فدا طال ما دت كينا

ابنى لنا الا زال ريتك ناعما

وقفت على مران انتد بافنى

وما انتد البعران الا صبا به

مفجعة الاياب لو ان ربتها

اذا ذكرت ليلى اهر بذكرها

فقال جميع الناس لما سنداها

نداويت من ليلى بلبلى عن الهوى

الا زعمت ليلى بان لا اجبها

بلى والذى لا يعلم الغيب غيره

بلى والذى نادى من الطور عبده

لقد فضلت ليلى على الناس مثلما

فوالله ما ابكى على يوم ميتتى

فصبر الامر الله ان حال يومنا انيسر لامرجه الله مدد مع

ان قال بن صلح محبت مع ابي عيسى بن المرشد في بيان سير ليل اذ نحن
باعرابي نرى بآبائه اسمعت قطعاً منها ونعمة ما سمعت مثلها وهي هذة

الى فرقى من الممان سبيل

ريداوى لها قبل الممان غليل

مسبىرى وهى فى ظلمكن مقبل

حنينى الى امانكن طوبيل

مجم على ما فى القوار دليل

وبمعنى دين على ثقيل

الباب مخربى فى القوار رجل

بكن وحدوى خيركن قليل

وفى اذى خدر من جد وراه قلوب

وحادىكم مجدوا وقلبنى الركب

وقد عاب عنه للسعد على

سفسن بسدسى برامجد الركب

الاهل الى شام الخزامى وطيرة

فاشرب من ماء المحل ان سرية

فيا اكلات القاع قدمى صحنى

ويا اكلات القاع من بين نوصح

ويا اكلات القاع ظاهر ما بدى

ريداخذار اخوها فيرى

احدت عند النفس لست

ويا اكلات القاع قلبى موكل

احجاج سد الله فى اذى هوج

ءابقى اسير الحب فى ارض شربة

ومعزب بالمرح بكنى تتجوة

اداما اتاه الركب من نحو ارضه

فقال ابو عيسى على بالرجل ففرقت الخيل فى طلبه بمهنة ويسرة فما كان

الا هنيئة حتى اتى برجل صنيل الجسم باحل البدن عرابان فقال لله من انت

لا ينك أهل فوالله ما نهته ان قال اسرع من مخرج نفسه وارتدا طرفة

ومننقى ممن يجور ويظلم
 ادعى الثريا والخليون نوم
 واشرب كاسا فيه سم وعلقم
 بروبي نقضى ماتج وتحكم
 كوجدى بلبلى لا ولم يلق مسلم
 وله بلقه قبلى فصيح واعم
 ولا كاد اورد من الحجب يسلم
 وتوبة اضناه الهو المنقسم
 ومارون فاجاه البلاء المصم
 ابو القاسم الزاكي النبي المكرم
 ودمع على خدى بغض وبيم
 منعة اللخطين تبرى وتسلم
 فلا قلبه يسلو ولا هي ترحم
 لها بين جنبه سعير مضرم
 وان له فيه يومابه متكلم
 ودمع فصيح الهو وهو اعجم

انا الواثق المشغوف والله ناصرى
 انا الناحل النهمة والقائم الذي
 اظلم بجران دائمه وتحسّر
 تخنما يليلى فوانى معذب
 لعمرى ما لاقى حميا ب معصم
 ولم يبق ما بوسن فيس شروقة
 صبا يوسف واستشعر الحجب قلبه
 وبشر وهند ثم سعد وواثق
 وهارون لا في من جوى سطو^{الحج}
 ولم يخل منه المصطفى سيد الود
 ابنت صرع الحج بال من الطوى
 ولو لا طريق اللبل وبت بنفسه
 اذاهى زادت في التوى زالى الهو^{الهو}
 اعارته انفاس الصابك صبوة
 الا ان دمع الصب غما بجنه
 لسانى عنى في الهو وهو ناطق

وكيف يطبق الصنكمان ^{سرى} | وهل يديم به حذامه وهو معرم

عديري من طبة اتي ^{سرى} | برامة حروري حروره بنقدم

نفس روض حاده ماء ^{سرى} | واطراوه نبلي الندى وهي تسم

قال له ابو عيسى اما نحن الى اكدان الحمي واما ترح قلبك الى اقطار

النجد وبلاد بلبل فز فرزة ثم ان وقال

كان فواري من تذكره الحمي | واهل الحمي هفوا به ربت طائر

تعت بصبر لا وجدك لانزي | بسام الحمي احد اللبالي الغواير

قال علي فوالله لقد انكنا جميعا تم امره ابو عيسى اتوا بشرا ^{هس} ودر

كثيرة فقلنا ان الله الامر به لمجد ^{سرى} و ما لس نوب الاقاة و ما فقد الى

ما سواه وسلاه ان يستدك بعض اشعاره فقلنا له هل ان بروي

الامير شيأ من شعرا - فطق بيكي وانسا يقول

داني وان لم ا لسلي واهلها | لبالك على ليلى بكاء التمايم

بكاليس بالتمز القليل ودانما | كما الحجر من ليلى على الدهر داي

هحرتك انا ما ندي الغمر انني | على حجر ايام بدني الغمر نادم

فلما مضت ايام دي الغمر ورتي | في الحجر كاسي عليك اللوانم

وانا وذاك الحجر او تعلمينه | كعازبه عن طفلها وهي رانم

لم تعلمي اني اهيم بذكرها | على حين لا يبقى على الوصل ^{هس} انم

<p> ظل مني النفس آيال خاليا لا اليها القلب للجمع المعدل افق قد افاق الوامقون وانما سلا وكل ذي لب عن الحب واعوي فقال فؤادي ما اجتررت ملا^{مه} فعينك لها ان عينيك حملت لحي الله من باع الخليل بعيره فقلت لها بالله يا ليل انتي همي انتي اذ بيت ذبا علمته هاري لها طال حتى ملته وكنت كذنب السواذ قال مرة الست التي من غير شئ شتمني ففالت ولدت العام بل رمت كذبة وكنت كذباح العصافير ذابا فلا تنظري ليلى الى العين وانظر^ك </p>	<p> كما يشفي بارد الماء صائمه افق عن طلاب البهص ان كنت^{تعقلا} تماريك في ليل ضلال مضلل فانت بيلي مستهام موكل اليك ولكن انت باللوم تعجل فؤادك ما يعني به المتحمل فقلت نعم حاشاك ان كنت^{تعقل} ابر واوفي بالعهود واوصل ولا ذنب لي ايل الصبح اجمل وحزني اذا ماجتني الليل الطول لبهم رعت والذئب غرثان^{مل} ففالت متى ذاقا ذعام اول فهاك فكلني لا بهنيك ما كل وعيناه من وجد عليهم قمل الى الكف ما ذابا بالعصافير^{يفعل} </p>
---	---

وايضاقال

اقول لصاحبي والعيش قهوى	بنايين المنيفة فالضمار
-------------------------	------------------------

فابعد العشيّة من عرار
وريار وصتة عب القطار
وانت على رمانب جبردر
بانضاف لهنّ ولاسرار
واقصر ما يكون سن انهما

منعوه من شميم عرار نجد
الا باحد انفخات مجد
وهلا ادخل الحى مجد
شهور نعضن وماسعرنا
فاما ليلهنّ فخير ليل

وايضاً قال

حفوز حداد ليس من مصاجع
اذ كان قرب الدار ليس ينافع
فعد فان البهر ليس برابع
لاطفى بها نار الحناء الاضالع
محاسن بلقيت بدو المطامع
سواها وما طهرتها بالمداء
حديت سواها في هرير حسنة

امن احلساروى ربحى اللبلال مع
علام تخاف البهر والبهن نافع
اذ لم تنزل من تحت مروعا
اذ ارمف من ليل على البعد نظرة
لقول نساء الحى طمع ان نرى
وكيف ترى ليلى بعين ترى بها
ونلتد منها بالحدية قد مر

وايضاً قال

واندب ايام السور الذواهب
هو اكرم وان حانبت غير مجانب
ومنا عيون الناس من كل جانب

سابكى على مافات منى صبابة
وامنع عيني ان تلتذ بعبر كم
وخير زمان كنت اوجود نوّه

فاصحن مرحوما ولنت محمد	مصر على مكر وهما والعواقب
وله رها الانلا تا على منى	وعهد بها عدراء ذات دواب
اما الشمس تحب غمامه	بدا حاجب منها فضبت بجانب

واضاف

اس اذا رابت جمال قومي	واكي اذ سمعت طبا خنيا
هي العين المحدث لا قومي	وان خلف الديا هو ان بلسا
بلى نجد وساكن رص نجد	تحيات يرحن ونقتدينا

واضاف

سقى ليدلى انها جبره	ومن نافي الميسو والعسر دكره
وس قدر ساء الناس وانقام	لمحري الاما نحن ضمائر
م اجلها م امت على رحها	بلادى ذالم ارض من اجاوره
ومن احلها الحنت من لا يحنو	وباغصت من قد كنت خائفا
الهمي بيلا حبيب تعلقتم	به الحبح والاعرام ام انت زانره
وكيفح العن من جو الحبح بعد	يسر به بطن القواد وظاهره
وقدم ان قلى اول الحبح فافضه	فان مت اضحى الحبح قد ما اخره
وقد كان فلى في حجاب يكتنه	مجدك من دون الحجاب بياشره
اصد حياء ان بلج بي الهوى	وفيك المنى ولا عذرا احاذره

يا من شغلته بهجتي نور صانه	يا من شغلته بهجتي نور صانه
والله ما الفضا الحفوت انصره	والله ما الفضا الحفوت انصره

وايضاً قال

ومعروضة الخدين ورد منسرحاً	ادخسته العين عار بنفسجاً
شكوب البهاطول لبلى بعمره	فادرت لنا بالغنج درامفلياً
فقلت لها منى على نفسه	ارزى من اقلبي فقالت تعجباً
لبيت برد فست اسطيع حمله	بجازا اعضائى اذا ما ترجوا

وايضاً قال

فوادى بين اضلاعى فريب	بنادى من نجب ولا يجيب
لقد جلب البلاء على قلبى	فقلبي مدنعت به جلوب
وان تكرر القلوب كمثل قلبى	فلا كانت اذ تلك القلوب
ومستوحس له يميس في راعره	ولكنه منى يود غريب

وايضاً قال

ببصاء باكرها العبير كاتها	فمر توسط جنح ليل مبرد
موسومة بالحسن ذات حواسد	ان الحسان مطنة للحسد
ورنى مدامها ترقق مقلة	سوداء نرعت عن سواد الافد
خودا ذلتر الكلام تعودت	بجمي الحياء وان تكلم بقصد

اطوال الليالي من قفول الى نجد	احسن الى نجد واني لايس
يحيى الى نومه الفضة والهعد	فان ناك لا ليالي لا تجد فاعرف
وايضاً قال ---	

احروحي ويري من اجده ناسا	لا انما افني بهموعي وسفني
اذا ادب من ردا محبه ناسا	ومالي لا يستفد شوقه ناسا
سملت على لا يام ما كان جاريا	اذ له احده من رانته سى منها

ظهوره غزالان في اصل جبل	فلما فرج من اسنا هذه الاشعاع
فجعل ينظر ليهما يبكي ويقول	فنعهما حتى وقف بجذاهما
عزالان مكحولان متونلفان	ايا جبل الثلج الذي في ظلالة
ورغد عيس ناعم عطران	عزالان سباني نعيم وغبطة
ففر او شيكا بعد ما اقتلاني	ارعهما اخلا فلم استطعهما
واما عن الاخرى فلا تسلان	خيلتي اما ام عمرو فمنهما
على الماء دون الورق من حوان	خاصا ريات حمن يوم اوليلة
وهن الاصوات السقاء زواني	يرون حباب الماء الموترونه
اليها ولكن الفرات عراني	باكثر منى حسرة وندامة
لللي مجاجي فامضيا وذراني	خيلتي اتي ميتا ومكلم
قضت لي على هول ونحو مكان	اقل حاجتي وحك فيار حجة

واس حو ناس منو نجته	وسوقا لها من لوبيشاء شقته
وه من فادنى للموت حتى راصت	مساربه سم الدعاف سقانى
احبك جبالو تحبين مثله	اصابك من وجد على جنون
وصرت بقلب عاشق امها را	فحزن واما ليله فانين

تم لطف عن الوار بن فر على وجهه يدور على الصخر افر بر حبلين قبضا	ظيما قد نامنهما وامل ساعة ثم قال لها الخناز اشارة من غمي مكانه وخليا
فاباع عليه فلم يزل بها حتى اعطاها اربع شام من مكانه ثم خليا وانشاقوا	لاعطيت من مالى طرفي وتأكد
شرب بساتى شبه ليلي ولو ابوا	اشبهها ليلي ببيعة المزايد
فلو كنتم احر بن ما بعتم افتى	فلم نرغبانى ناقص غير زايد
واعنقتماها رغبة فى ثوابها	فى الحبلى شبهها للبللى ثم غلاها
يا صاحبي اللذين اليوم قد اخذ	مشاهها اسبته ليلي فخلهاها
انى ارى اليوم فى اعطاف جبلكا	من ماء مزق قريبا عند ممرها
واوردها غدير الاعد متكما	يوما وان طلبت الفاندا لاهها
وارشدها الى حضراء معشبه	

تم انه مزر حال من بنى نومه وكانوا معاربن له ويسخرون منه يستهزؤن به ويقولون كيف ليلي وجبك لها فاذا ذكرن له رجع اليه عقله فيجلس اليهم يحدتهم وينشدهم ما قال فيها من الشعر فيقولون والله

ما به من جنونك والله لعاقل فسمع منهم هذا المقالة يوم اقال

فاصبح مذهبه مذهب ما به كل مذهب
 ايضا حكى من كان يهوئنجني
 روايع قلبي من هو متشعب
 ولا اله الا بافراء التكذب
 يغوص عليها من اراد تعقبى
 برى اللحم من اجزاء عظمى ومنكبى
 وهيهات كان الحجب قبل التجنب
 باسفل هي ذى عرار وحب
 غضبضة طرف رعبها وسط
 بعنى قطامى بما فوق مرقب
 نواعم اثل اوسفيات اثل
 بيطن منى ترمى حمار الخضب
 مع الصبح فى اعقاب نجم مغرب
 صد اينما تذهب به الريح يذهب
 عليه ضباب مثل رأس المعصب
 طلح كجفن السيف يهدى لركب

ايا ورج من امسى نخلس عقله
 خليعا من الخلان الامعذبا
 اذا ذكرت ليلي عقلت وراجعت
 وقالوا صحى ما به طيف جنه
 ولى سقطات حين اغفل ذكرها
 وشاهد وجهي رمع عيني وجهها
 تجنبت ليلي ان يلج بي الهوى
 فامغزل ادماء بات غزالها
 باحسن من ليلي ولا ام فرقد
 نظرت نخلال الركب فى روثك
 الى ظعن تحدى كان رهاتها
 ولما رابلى غير موقف ساعه
 واصبحت من ليلي الغداة كنا
 الا انما غارت يا ام مالك
 حلفت بمن ارسى ثبير امكانه
 وما يسلك المومات من كل نفضه

الى البيت ويظعن من نجد سديب
وان جازي يبغي نيلها ليريو سديب
ارى الموت ضنفا في محبي ومد
وانا متي ما تفرق تشعب
من اللين هذاب الدمقس الهد

خروج من نعمان او من سبوحة
له خطه الا في اذا كان غائبا
تقدريته من بلاد ما ارجبها
ولم ارات ان التفرق قتله
اشارت بموشوم كان بنانه

وقال عوانه خرج من ارجل الى وادي القري مع جماعة يمتارون فمروا
على طريقهم وعبروا بالمجنون فقالوا ايا قيس اترك محبا لليل فقال نعم فقالوا
فهذا ناتي جلي نعمان قال فاية ربح قلب من ارضها قالوا الصبا قالمها وانشاها

طريق الصبا يخلص الى نعيمها
على كبد ليريق الا صميمها
على قلب محزون تجلت شمورها
واقبل راء العاشقين قد يمها
ولذة عيش قد تولى نعيمها
فانسج غر باها فطال سجومها
واذ نحن نرضيها بدار نعيمها
قد انا و قد ياتي على العين شعورها
على كبد ليريق الا صميمها

يا جلي نعمان بالله خليا
اجد بردها او تشف مني مرارة
فان الصبار يح اذا ما تنمت
الا ان ادواني بيلي قديمة
تذكرت وصار الناعج بالضحى
وانت التي همجت عيني بالبكاء
ليالي اهلونا بنعمان جبرة
وقد قديت عيني بيلي اتبع
خيلي قوما بالعصابة فخصبا

<p>يد ذات اظفار فارمت كلو مها وعهد لليل جيدا ذلك العهد فقد زارني مسرا ووجد علي ^{وجد} علي فنن غرض البنان من الرند جليدا وايديت اللد كركن ايد طامية فاشتاقت قلبي الي نجد وان يجلت بالوعدت علي ^{العد} كلفت فلا للقب اسلو ولا البعد سقيت علي سلوانه من هوى ^{نجد} وار واحه ان كان نجد علي العهد يميل وان الناي شعي من الوجد علي ان قرب الدار خير من البعد اذا كان من هوى لبس ^{بني} العهد ثم مضى علي وجهه واشتد به السوق فكان لا يلبس قميصا الاخرقة ولا درعا الا مزقة وترك محاذثة الناس لا يفقه شيئا قد اخلت عقله واخطف لبه واحتوته الاخران والكروب وخامر الجنون وعلا الامر القطيع فاذا ذكرت ليلى اباليه عقله وافاق من وحشته ^{نجلت}</p>	<p>كانت الحسا من حننها علقف به خليلي مرابي علي الابرق الفرد لا يا صبا نجد متى هجت من نجد ان هفت ورقاء في رونو ^{الضحى} بكت كما يبكي الوليد ولو ازل واصبحت قد قضيت كل لسانه اذا وعدت زاد الممو لا انظاريها وان قربت دار بكت وان نأت احن الي نجد فيا ليت انني الاحد اجد وطيب ترابه وقد زعموا ان المحب اذا دنى بكل تدابينا وله يشف ما بنا علي ان قرب الدار ليس بنافع</p>
--	---

عنه غميره فاذا قطع ذكرها عاد اليه وسواسه وسوء حاله يانس
 بالوحوش ويسيرخ اليها ويتنسم الريح من تلقاء نجد قال الواجب
 انه ولي عليه نوفل بن مساحق قال فيبدا نوفل في بعض طريقه اذ مر
 برجل عريان كاصح ما يكون من الرجال وهو قاسد بنعت بالتراب قد
 جمع العظام حوله فدنى منه فقال والله ما رايت اعجب من هذا الفبي
 يا غلام اطرح عليه ثوبا فقال له بعض اصحابه اتدري من هذا قال
 لا قال هذا مجنون بنى عامر قال نوفل والله لقد كنت احبه واجت
 لقائه فكيف لي بالذنوم منه قبل اذ ذكرت له ليلي فانه يانس فدنى
 نوفل فقال ايها المشغوف ان ليلى نقر عليك السلام فلما ذكرها رجع اليه
 عقله واقبل اليه يحده كاصح ما يكون من الرجال وهو يكي ونفول

وزدت على ما لم يكن بلغ المحر
 فلما انقضى ما يبسا سكن الدثر
 ويا سلمة الايام موعده الحنجر
 وتنتبت من اطرافها العدن الحنجر
 به يكشف البتو ويسنزل القطر
 كما اهتر غصن البان والفرن الحنجر
 ويا حنجر الاموات ان ضمت القبر

ايا حجر ليلي قد بلغت في المدى
 عجت بسعي الدهر بيني وبينها
 فيا حنجر اري جوى كل ليلة
 تكاد يد تد اذ ما استها
 ووجهه ادهباحه وقبلة
 وتحت من تحت الثياب ليلتها
 فيا حنجر لايها ما رمت معهم

<p>كما انفض العصفور بلبه القطر زيادة ابل ان يكون لنا الاء فاهت لا عرف لذي من وبالصحبه الصملا لصنع ولا ساغها الماء التمبر ولا الدهر بامواجها بحر اذا زخر البحر</p>	<p>وانى لتعروى لذكرك نفضة عسى ان يحجماء واعتمرا وحرمت فما هو الا ان اراها فحاجة فلوان مابى بالمحسافق الحسا ولوان مابى بالوجوش لما رعت ولوان مابى بالبحر لما جرى</p>
<p>قال له نوفل الحب صيرك الى ما ارى قال اللهم نعم وسبلغ بى الكثر مما ترى واندفع وشرع وقال</p>	
<p>بذى سلم لا جاد كن ربيع بلين بلى ما ان طن رجوع هي اليوم شتى وهي امس جمع نواج ورق فى الديار وثوع نواج لا تجرى طن دموع لعاص لامر العاذلين مطيع الى باجواز الندى بربيع ذكرتك يوما خاليا السرى كاند المخبون حين يبيع</p>	<p>يا حداث الخ حين تحملوا ونيمانك اللاتي بمنعج اللوى الى الله اشكوا فيه شقت العصا واو لير هجنى الطاعنوا لها حتى ندا عين فاستبكين من كذا هو لعمر كاتى يوم حرعاء مالك وما كاد قلبى بعد ايام جاودت فان انهمال الدمع بالليل كلما ندمت على ما كان متى ندامة</p>

العرك ما شئ سمعت بذكره
 في يدك ما يشعل فاسي
 وفرسار غير سرب واسترقت
 خليل هذا ليعلم انه
 الابل التي بدلت مودتي
 ساندت يا الله لما قصيدما
 بجودي على ليلي ووردي بجلها
 احسن اليها طالما اذ نسارني
 فوالله ثم الله اني لصادق
 كلامك تهني فاعلمي لو اناله
 فوالله ما احببت حبك فاعلمي
 لقد اكثر اللوام فيك ما الامت
 وقد اوسلت ليلي لي رسو لها
 فحبت على جوف وكند عودا
 فبت وبانت لم تهم برويبه
 وكيف اعجز القاع عن انجلدا
 فلو انما نزعوا الحجام اجابها

كبيتك ياتي بغنثه فيروع
 بسند ع هذا وانت جميع
 هناك تا با ما لمهن طلوع
 في الله عوجا ساعة ثم سلا
 لليلي وان الحبل منها تصر ما
 عن صدره والينما الحلم فاحم
 به واسئلاها ايتا كان اظلم
 كحبت التصاري قدس عسي بن
 لذكرك في قلبي اجل واعطما
 الى النفس من برد النسر عن الظما
 لنكرو ولا احببت حبك جاثما
 فكانوا الما ابدوا من اللوم اوما
 بان اني اسر اذ الليل اظلم
 احاذر ايقاظ عداة ونوما
 ولم يجرح يا صالح والله محرم
 وقد اودعت في القلب ما كتما
 ولو كلت ميتا اذ التكلما

<p>عاه وشيكاً ثم عاد بلا عمي ترين منها عفة وتكرماً وهاروت كل السحر منها تعلماً</p>	<p>ولو مسحت بالكفا عمي لأذهبت منعمة تسي الحليم بوجهها فذلك التي من كان داء دوانه</p>
<p>فلما تمت هذه الآيات قال له نوفل هل لك أن تبجي معي حتى أقدم بك بلادها وأخطبها لك وأرغبهم في جميع ما يحبون اليه قال هل فأعل ذلك قال نعم والله إن خرجت معي لأجهد ولو غرمت فيك ملكي وما حوته يدي ثم أمر فادخل الحمام وأمر الحجام فأخذ شعره وغير وكسى كسوة فاخرة فأخرج نوفل أخرج المجنون معه فلما كان بالقرب من بلادهم بلغهم ذلك فلقوه بالسلاح الشاكي وقالوا والله لا يدخل منزلنا أبداً وقد أهدى السلطان دمه وأقبل عليهم نوفل وأدبر وجهه وكلهم ألف ناقة ورغبتهم وجعل لهم صدقات ابهم عامهم فابوا الألمحاربة وتشم والمقارعة واستعدوا بأسلحة تامة وقلوب غير خاشعة فلما رأى نوفل ذلك قال انصرف فإن الأمر عندهم أصعب ولا نصرفك أحب إلى من سفك الدماء انصرف المجنون نجبة وقد كان أمره بقلانصر فرددها عليه فقال أوفيت العهد وإنشأ يقول</p>	
<p>رايت النقص منه للعهود إلى حزن أعالجه شديد</p>	<p>رددت قلانصر القرشي لما وراحوا مقصرين وخلفوني</p>

كانت يوم ذاك من اليهود	احب السبت من كلني بليلى
وحدثت عن ابي عمر والشيباني قال كان سبب توحش المجنون انه كان ذات يوم بضر به فناداه مناد وهو يقول	
بقي وفيك من ليلي التراب بقلي فهو مهموم مصاب	كلانا يا اخي نحب ليلي لقد خلت فؤادك يوم بانث
فنفس الصعداء وغشني عليه ساعة فكان سبب توحشه هذا الابيات قال ابو بكر الوالي لما انصرف المجنون عن نوفل نجبية وابي اهلها ان يزوجهما منه مر على وجهه والصبي يصيح خلفه ويقولون من اراد ان يرى عاشقا سميئا فلينظر الى هذا فان شاء يقول	
فغت واما من خلى فسمين فيا ليت احلام المنام يقين وانى بك حتى المات ضنين سواك وان قالوا بلي سيلين	ارى الناس اما من مجد وصله تخبرنا الاحلام انى اراكم شهدت بانى لواحذك مودة وان فؤادى لا يلين الى هوى
وقال	
وبلاء المحب لا يقضى بعضها يسحت في الخد بعضا كل يوم يلام او يتر عسى	انفس العاشقين للشوم مرضى عبرات المحب كيف تراها ليس مخلواخ الصوان تراها

<p>ليس صدق وليس يطعم غمضا نظير وناوي بالعشي الى الوكر اذ نحن امسينا نلج في البحر رياضا من الحوذان في بلد قفر نصير اذ امننا ضجعين في قبر ونقرن يوم البعث والحشر فجسي للهوى ضنوبليد كذلك الحبا هونه شديد نشبهه حسن مطلعها السعود اذ ضمت جنايزنا اللحد</p>	<p>اكياسا هيا نجيلا ذليلا لا ليتنا كنا حامى منازة الا ليتنا حوتان في البحر نرعى الا ليتنا كنا غزالين نرعى ويا ليتنا نجى جميعا وليتنا ضجعين في قبر عن الناس معز ارقت وعادنى هم جديد اراعى الفرقدين مع التريا علقت مليحة الخدين رود الا يا ليت لحد كان لحد</p>
--	---

قال الوالى فيها هو ذات يوم يدك واذا بصير من الظبا فانشا يقول

<p>امات ولحي والذام امره الامر اليقين منها لا يروعها الذام ويا هجر ليلى بن كما اتصل الهجر سوء ذكر شئ قد مضى من الذام وما لليالى في الذي بيننا عدن شركا</p>	<p>اما والذى ابكى اضحك والذى لقد تركنى احسد الوخش انار فيا وصل ليلى دم كادام هجرها اذ لم يكن بين المحبين واصل فما احسن الايام في ذات بيننا قال ابو بكر الوالى فيها المجنون يدور يوما اذ هو برجل قد نصب</p>
---	--

للطبا فذني منه وقال هل من قري قال القانص بالرجب والسعة الم
 بنا فالبت ان جاء ظبي كاحسن ما يكون من الظباء فوقع الشرك فلما نظر
 اليه وثبت فخلصه من الشرك واقبل بمسح ظهره من الرب ويسكن بوعته ثم اوتشا يقول ^{طلقه}

اذهبي في كلاءة الرحمن	انت مني في ذمة وامان
لا تجاني ولا تراعي بسوء	ما تغني الحمام في الاغصان
ولهنني وجيدها جيد ليلى	والحشا والجبين والعينان

فلما راى الصياد صنعه قل يا هذا ما نغني الله ان تحرم من رزقي ^{قال}
 لم اكل وعيالي مذثثة ايام شينا وقد كان في هذا الظبي غناى اليوم
 قال المجنون فان الله تع لا يدعك وعيالك بلارزق فما لبث ان جاء
 ظبي فوقع في الشرك فوثب اليه وجعل ينظر في محاسنه ويبكي ويقول

الاشبه ليلى لا تراعي فانتى	لك اليوم من بين الوحوش ^{صد}
وبلشبه ليلى اقصر الخطواننى	بقربك ان شفعتنى لخليق
وياشبه ليلى رُد قلبي فانه	له خفغان دائم ويروق
وياشبهها اذ كرت من لبس ناسيا	واشعلت نبي انا فهن حريق
وياشبه ليلى لو تلبثت ساعة	لعل قوادى من جواه يفريق
عفت فادى شكر ليلى بنعمة	فانت ليلى ان شكرت طليق
فميناك عيناها وصيدك جدها	سوى ان عظم الساق منك ذيق

<p>بما رحبت فيكم على تصيق مرزق علينا والزمان ورتيق على احد الا عليك طريق ويجئنا بالتخلين مضيق حياء ومثلى بالحياء عقيق ورب الهدى بالمشعرات صدق وهل ذم رحلي في الرقاق رقيق</p>	<p>وكارت بلاد الله يا ام مالك فذكرني للوصل ايام الاول ارء سواد الطرف عنك وماله عسى ان يحجنا ان نرى ام مالك نتوق اليك النفس ثم اردتها ولو تعلمين الغيب ايقنت اننى سلى هل فلانى من عشر صحبته</p>
<p>فالبث ان جاء ذئب فعد عليها فقتلها واقبل ياكلها فعمد الى قوس الصياد فاوترها فوق سهمها ثم رماه فقتله وانشأ يقول</p>	<p>فالبث ان جاء ذئب فعد عليها فقتلها واقبل ياكلها فعمد الى قوس الصياد فاوترها فوق سهمها ثم رماه فقتله وانشأ يقول</p>
<p>فصبر الما قد شاء الله لى صبرا فقلت ارى لىلى تفتى لنا زهرا فاغلق فى احشائها الذاب والظفرا فخالط سهمى مهبجة الذئب والسحر من الوجدان الحب قديد الوترا</p>	<p>ابى الله ان يبقى لىلى شباشة رايت غزلا يرتعى وسط نضرة فما راعنى الا بذب قد انشهى فبؤئت سهمما فى كتوم غزتها فاذهب قلبى الذئب ما فى جوانحى</p>
<p>وذكر ان قوما ارادوا سفرا فانشعب لهم طريق نحو الماء الذى ينحدر الى ارض لىلى وبلاد نجد فمروا بالمجنون فقالوا يا قيس ان هذا الماء ينحدر الى بلاد لىلى فقال لهم اقيموا على حتى اتم بها وارجع اليكم فابوا</p>	

فقال ويحكم خبروني لو ان رجلا منكم اضل نافه ما كنتم منظرين عليه حتى يطلب ناقته فقالوا بلى فقال والله لاضالتي اعظم من البعير وانشاقول

واعذر والمغموم ليس عذور
سوى ليله انى اذا الصبور
له ذمّة ان الذمام كبير
على صاحب من ان يضل بعيره
اذا وليت حكما على تجور
فهل باتينى بالطلاق بشير

ءاهجر والمهموليس هجورا
ءاترك ليلى ليس بينى وبينها
هبونى امرء منكم اضل بعيره
وللصاحب المتروك اعظم حرمه
عفى الله عن ليلى الغداة فالحما
فاكشر الاخبار ان قد تزوجت

قال خرج الملوّح اب المجنون فى عدة ومعه المجنون وذلك قبل ان
فشى امره فمر وباد يقال الملاك فبيناهم فى مسيرهم اذ قال المجنون
لفنى كان يانسن به ويفشى سزه اليه ويحك انى ذكرت ولا بدلى من الانصراف
فان نفسى تكاد تملك شوقا اليها فانشده ذلك وقال استاذن
اباك فقال اذ لا يادن ولكنى مصر وحك فقال انا معك ولكنى اعلم انى
فاعلمه فقالوا نامعك فخلّفوا كما هم يقضون ^{جه} ثم حولوا رؤس ابلهم فانشاقول

ع سراعا والعيش هو هويا
ذكراك وهنأفا استطعت
مضيا
ق وللحامدين كروا والمطيا

بينما نحن بالملاك واللقا
خطرت خطرة على القلب من
قلت لبيك اذ عانى لك الشو

قال ابو بكر الدوابي فلما طال بد الوجد ولم يفد ر على الصبر خرج منكرا
 يريد حتى يلبى فلما انتهى الى رب الحى بقى فتخبر له يد كيف يمتال ^{يصنع} و
 فى دخول الحى عسى ان ينظر اليها فيبنا هو كذلك اذ رأى عجوزا معها
 سائلا فى عنقه بسلسلة تدور به الايات فقال يا عجوز ما تاخذين
 من هذا السائل فقالت نصف ما ياخذ فالضعى هذا ^{عنى} السلسلة على
 وخذ ما على من الثياب فوضعتها عنقه ^{على} واقبلت تدور به الايات والصبا
 يرونه بالحى ^{عنى} ويصيحون بالكلاب عليه فلما صار قريباً من خيالها انشأ يقول

اراهما واعطى كل يوم شيابها
 وانى انا الباكى عليها بكائيا
 لدمى حضور خاتماني سوايا
 بسلسلة اسعى اجتر ردايا
 عجوز من السؤال تسعى امامها
 على وتشدوا بالكلاب ضواريا
 مقل يرحوا ضعفى وشدة مايا
 تمسحى نحوى اذ سمع نكائيا
 ادور على الايات فى الناس علوا
 فقلت اجل وارحمتا الشبايا

هينام ريداما اخاتى وليتى
 ويالبنها تدرى بان خليلها
 خليلي لو اصرتماني واهابها
 ولما رحلت الحى حلفت مقود
 اميل براسى تارة وتقودى
 وقد احدثق الصبباني فجمعوا
 نظرت الى ليلى فلم املالكى
 فقامت هيو با والغمام اجابها
 معذبتي لولاك ما كنت هانما
 وة ائله وارحمتا الشبايه

اصباحية

اصاحبة المسكين ذاما اصابه
 بنى عم ليلى ما لكم غير انى
 وما باله يبكي فقالت ما به
 فما زادنى الواشون الاصابة
 ودرن على طيب الحيوه لوانها
 فيا اهل ليلى كثر الله فيكم
 فامس جنى الارض الاذكرها

وما باله نبشى النوجا متعاشيا
 مجد للبي ما حبت القوافيا
 على انما ابكى لها الاما بيا
 وما زادنى الناهون الا تماويا
 يزاد ليلي عمرها من حياتيا
 من امثالها حتى تجود لها ليا
 والواوجدت ربحها في ثيابيا

فلما ذغ من شعره مر على وجهه عريانا لا يلوى على شئ فمر وهما على
 قارعة الطريق قد منهما وقال هل فيكما من يد او يني قال لا من انى قال المجنون
 المستهيا قال اما للعشا عند رواء هو اتقع من جيبك شجيع جنبه وانشايقو

طبيبي لو داويتما نى اجر تما
 ففالا اجر من مالك اليوم حيلة
 وقال ادواء الحب غمال راؤه
 فما بر حاجتى كئبت وصيتى
 وما خير عشق ليس يفضل أهله
 الا حيد البض الا وانس كالدك

فالكما تستغنيا عن الاجر
 فتكمد او عن نفسك بالصبر
 رخيص ولا ينبتك شين المين
 ونشرت الكفانى وقلت احضرا
 كما قتل العشاق في سالف الدهر
 وان كنت يسكن الغنى ايماسكر

قال قاضي القليل اذ هو بغير اساقط على شجرة ينعب فذلت منه وانشايقو

لا يا غراب البين هتجت لوعتي
 يا البين من ليلى فان كنت اقا
 ولا زال رام قد صابك سهمه
 ولا زلت من شر العذاب مخلدا
 ولا زلت عن عند المياه منقرا
 وان طرت اوردتك الحنود وان تقع
 وعانيت قبل الموت لحكم مسرا
 اقوك قد صاح ابن راية غدوة
 اني كل يوم رابعي انت روعة
 ولا بقت في خضراء ما عشت بيضة
 وفارقت ام الافرخ السوعن قلى
 واصبحت من بين الاجته هالك
 امر لجل غرابان تصايحن عدوة
 نعم جارت العينان متى بعبرة
 الا يا غراب البين لا صحت بعد
 تروع قلوب العاشقين ذوق الهوى
 وعد سواه الحب واتركه جانبا

فوئحك خبرني بما انت تصرخ
 فلا زال عظيم من جناحك يفسخ
 ولا انت في عش ولا انت تفرخ
 ورشك منوف ولحمك برسخ
 ووكرك مهد وما وبيضك برسخ
 يقيض شعبان بوجهك ينفخ
 على حجر النار يشوق ويطبخ
 بعد النوى لا اخطانك الشباك
 بينونة الاحبا الفك فارك
 وضافت برجاها عليك المسالك
 وناحت على انيك القربن المالك
 كما انا من بين الاجته هالك
 بينونة الاجبار معك شاخ
 كما سل من نظم الليالي تطارح
 وامكن في اوداج خلقك ذليخ
 اذا امنوا التسجاج انك صامخ
 وكن وجلا و اجم كما هو جام

ثم مضى على وجهه فبينما هو يدور اذ مرّ بالطيار على اشجار يجاب
بعضها بعضا ويهدون فذنى منهمن وانشأ يقول

فانى الى اصواتكن حنين
وكذرت باسراى لهنّ امين
شربن مداما او لهنّ جنون
بكين ولم تدمع لهنّ عيون
فاصبحن شتى ما لهنّ قرين
لها مثل نوح النائحات امين
رواجف قلب بات وهو حزين
نواج ورق فرشهنّ نغصون
فقلبن اري اشارهنّ سكون
الطير ودهرى عندهنّ اكون
اداغزوها بالاكف تلين
فقد هيجت مشغوف احزينا
بانى لا انام وتهج عينا
وانك فى شكاتك تكذبنا
ضنيت وما اريك تغبرنا

الاياحامات اللوى عد عود
فعد فلما عد عدن لتقوى
وعدن بقر فار الهد بر كما نما
فلم تر عيني مثلهنّ جمائما
وكر حمامات جميعا يغطل
فاصبحن قد قرقرن الاحامه
تذكرنى ليلى على بعد دارها
اذا ما خلى للنوم ارق عينه
تداعين من بعد البكاء تالفا
فيا ليت ليلى بعضهن وليتنى
الا انما ليلى عصا خير رانه
اجذك يا حمامة بطن قو
العزك يا حمامة بطن قو
وانى فى الشكاة اقول حقا
وانى قد برانى المحب حتى

اود الله محك في السلامي
 ولست اذخفتنا شد وجدنا
 وبي مثل الذي بان غيري
 اما والله غير قلبي وبغض
 لقد جعلت رواين الغواني
 فقد ما كنت ارجي الناس عندك
 الا لا تنسين روعات قلبي
 ان سمعت في بطن وارجامة
 كانت لم تسمع بكاء حمامة
 ولم تر مفعو عابثي بحبه
 بلا فافوق عن ذكر لي فاما

الى من بالحنين تنو فينا
 والكنى اسر وتعلنينا
 احل عن العقال وبعقلينا
 اصد ولم ازل حنا حار بها
 سوى ديوان ليلي تمنينا
 واقد رهم على ما تطلبنا
 وعصيانى عليك العاذلينا
 تجاوب اخرى ومع عينيك دافق
 بلبل ولم يجزتك الف مفارق
 سواك ولم يعشق كعشق عاشق
 اخ الحجب من داق الهو وهو شاهق

ثم جلس متفكر اخرين فبينما هو كذلك اذ مر سرب من يطاير من فوق راسه فقال

شكوت الى سرب القطا اذ مررت
 اسرب القطا هل من يعجز جناحه
 واتى قطة لم تعرف جناحها
 والافن متا يوردي رساله
 الى الله اشكو صبو بعد كرتي

فقلت ومثلي بالبكاء حدير
 لعل الى من فدهوت اطير
 فعاشت بضر والجناح كبير
 فاشكره ان المحب سكور
 ونهر ان شوق ما لهن فنور

واتی لغاسی اقلان کنه صانرا
 اما نه سب عجم و تمام که به
 ادا حلسوانی مجلس همدان شری
 و دون زمی همر الیاح کانهها
 و ذرق یصل الموب عند ظلماتها
 ادا حمرت اعجازه من بر تمب
 قطع الحصى و الزمان حی تعلفها
 و قال احوا موت ان اسخط الله
 اسوا ام عمر و هل سوان غاسق
 لا فانی لیل هل تراها مجبر لی
 ادلال بحزن العیب حمایمه
 نکت جس در السرقه تم تمید
 افساد فقه سعده بها و دنما
 حرج من الوادی فصل مسیبه
 نه تقدیران حج الدهر ساکنا
 حد اجباء الحجیج بکور
 و سق عصا المحر ان موم تحلف

غده اذا فیم بسیر تسیر
 عاودنی بعد الزویر رمای
 فکت براها عند دار النجم
 یوفی حمر تام و سعبر
 و نیل و سران لهن طحیر
 معطعه لیس لهن کسور
 قلانک فی اعصابها و صفور
 و باکدر من حود و دار بقور
 حوسه اول هل بقا
 فانی لسانه ما الی محک
 من الوری مطرا بالعتی بکدر
 فلا صحل من می به و ایمن
 بواطن کاسا بهن بدون
 و اعلاه الی باغم و سد
 واحد و حی الشحال
 و ان لاجله الی من و
 ایمن بالکلبیان عند خوف

بداهة مكرهه من البهر ريلن
 محبتاها ان ما بين بيسته
 اي ذهب عقي بعد علي وقد خلا
 ومن جهل بعد التحلم نسوة
 نعودون فقل المسلمين كأنما
 وقلن تروح وارح ما كان بيننا
 بلايا بلائي ما قضين لبانة
 تسعد العواد بجارة الجنب
 احارني اسميت باللكة

لهادون تكدير الصفاء نكبر
 ونجران مخضر الجنب مطير
 عذارى من بعد الشيب قلبي
 اسار يليلي نحو من مسير
 لهن رماء المسلمين طهور
 اجاروك من رب الزمان محب
 فقد غارا وكاد النجوم تغور
 فظلت ذا اسف وذا كرب
 روجي وغالبة على لبي

وذكر ابو اسحق بن الهاشم ان رجلا من بلبيس وهي واقفة على باب
 خبائها فقلت له اين تريد يا عبد الله فقال اردت ان اجد ابن عمي فترت رفة وقالت

يا ايها الركب المنزى مطيته
 لما راى الناس من وجد تفضاهم
 اهوى رضاه والى في مودته
 فلما بلغ المجرى ذلك كفت
 وانت التي كلتني دلج السرى
 وانت التي تطعت قلبي حرازة

خرج لأبي عنى بعض ما اجد
 الا وهو جد به فوق الذمجد
 وحنه احراة ايام ابني
 فلما بلغ المجرى ذلك كفت
 وجون القطا بالجهلين
 وقرقت رمع العين فهو نجوم

<p>والت التي غضبت قومي فكهم وانت التي اخلفتني ما وعدتني وابرزتني للناس ثم تركتني فلوان قول لا يكلم الجسم قد بدا قال ثم ان المجنون اعتل بعلته فبعثت اليه ليلى تعوده وتقول ان هياز يارتك عدل ففعلت فانشا يقول</p>	<p>بعد ارضادني الصدود كظيم واشمت من كان فيك يلوم لهم غرض ارمي وانت سليم بجسمي من قول الوشاة كلوم</p>
--	---

<p>تعود مريضاً سقمته ليجرها لقد ضرت في القلب ناراً من واتى على هجرها لوصدورها خليلي كفا لا تلوما متيما ومما سحاني لها يوم ودعت وكيف اعزى النفس بعد فراقها فوالله والله العزيز مكانه حبل لي من بعد موتى بترتني</p>	<p>ولو واصلته عار لا يعرف السقا فما تركت عظامي ولا تركت لحمي وما حل بي منها اري جتها حتما ولا نقلت اصبا بلوم كما ظلمنا تقول لنا استودع الله من ادر وقد ضان في الكتمان من جتها لقد كاد روجي ان تزول بلا ارمي وقوي الليل لي ذاقثيل من الهجر</p>
--	--

<p>قال الوالي من رجل بالمجنون وهو يتردد في الرمل فقال مالك يا ابا المهدي في اليوم راء للهيام اضابتني كان رموع العين تسقي جفونها</p>	<p>فأياك عنى لا يكن بك ابياً يندارات اطعان ليلى عواريا</p>
---	---

<p>معلقة تروى في حيد اصواب على جدوا تعلقنا متعاديا بد همومة قفر وانزلين جاديا</p>	<p>غروب امرتها نواضح بزل امرت ففاضت من فروع خبثه وقد بعدوا استطراد الال وطم</p>
<p>قال ثم تاوه واستعبر فرايت رموعه تبدد ر علي خذة كاللؤلؤء المنثور وسمط الحمان الفصل بالشذوذ شفعاء ووتر اقال</p>	
<p>وكل الدهر ذكر لها جديد فمنقلبي الى ليلي بعيد انقص حب ليلي ام يزيد تميت بها وتحيي من تريد وان رضيت فارواح تعود وهل يبكي من الطرب الجليل عوبد فذى له طرف جديد اكلني مقلنيك اصاب عود واصرعه للمرء وهو جليل فاصبح بي يستن حيث يريد</p>	<p>ذكرت عشية الصدفين ليلي اذ احال الغراب الجون روني على الية ان كنت ادرى لها في طرفها الحطاط حنف فان غضبت بايت الناس هلكي وظن لقد بكيت فقلت كلا ولكن قد اصاب سواد عيني فقلن فما لدمعهما سواء الا قاتل الله التوى ما اشد رعاني الهوى من نحوها واجبه</p>
<p>حدثنا ابو عمر الشيباني قال حدثني نوفل بن مساحق قال خرجت يوم انصيد الاروى ومعى جماعة من اصحابي فلما صرت بناحية الحى اذا انا</p>	

<p>درايه در با مهارت هر جا و در آن حصصاں بد من حلال ملك الاركه فمحت الصحن من ذلك وعرفته ساعه واينه فمحت درى فمحت من يمانى وحررت امسى رويدا حى ايتن الاراكه فمحت على من سمى واترب عليه وعلى الضاوار انى فديا ال عمر على حاده وعتده ولم اكد اعزوه الاعد هو من النهار وهو درين نمر الازك الارفع راسه فتملك به بت من شعره فتنفس اسعد ودر الطم منه وما سى اليا نعه فيها حسن موبه وانا يقو مر ارم لى وسعنا كما معا وقد را در حمل الوصل ان ينقطعا بدت ارا حرا وبلت صرعا عن الحنبل بعداه ارا سدا تامعا نصبا، ثم الصدا العمدى ما على المدعى من حسيه ان يطعا باب وكن حل حديد من مشا اركها بعض اصدا انما لها من والد الى ابو لها وتمامها فهاح جباري ودر اسراها</p>	<p>اتك على سلى وفسل نند من سقى حنى او ا سمعا فلو كى من يجر اعلمه طو ملك عسى من يما در صا نى وحرز انه در سار وادس م لحيى من ادى فلدس عسار لحيى ورجع لا من يد حى سى شفا صاعلو من حى سى سار وله اربلى بعد يوم اعة زها</p>
---	---

ثلاث على دعص هبام ازارها
 لها شان تدعوه وتري جوارها
 كناس لذي عيناء عند ثمارها
 من المزن سق اللعنها ازردا
 بجوراء ببر وحين ينز وشرها
 عواتق ارجاها لبيع تجارها
 من اللبل اروي ديمة ومط^{رها}

من البيض كوما العظام كأنما
 فماعو هج ارماء حفاة نحشى
 رغت ثمر الافنان تم مفيلها
 باحسن من ليلي ولا مكفهرة
 وما قهوة صهباء في متمتع
 لها اخواب مثلها من حولها
 باطيب من فيها ولا المسك بل^{له}

قال فرجع راسه الى وقال من انت حياك الله فقلت نوفل بن
 مساحق فحيما فقلت فهل حدثت بعدى في شانك شيئا فقال

وعادك شرق بعد علمين راجع
 غداة اذ اللبين اشفع نازع
 سايح حرب خلقة الشرب^{جائع}
 فقد راعنا بالبين بملك بايع
 نبئت ما حاولت ادانت واقع
 ولا بيديل منهم انا فافع
 له زمرت اجلتها المدافع
 بحيث جشت للهضبتين الاجاد

طويت، وهاجلك الديار البلا^{بع}
 واوددنا في فؤادك محرقا
 شحافاه نطق بالفراق كأنه
 فقلت لا قد بين الامر فانصرف
 سفين سما ما من غراب فانتى
 المرتراني لا محبا ارومه
 فسرك عني لا تروى وجه^{مقصود}
 المرتردار الحى من كفة المحي

وقد تشعب الألاف من بعد ^{عنه}
 وكوم من هو أو خلة قد الفهم
 كالتى غداة البين هـ من منته
 تخلس من هواه ماء جيانه
 ويبض غدا هـ النعيم كأنها
 عراض المطاقت البطون كأنما
 تحملن من ذات النناضب وانبرت
 فقم بنارين الشدوذ قرا
 فلما استوت نحت الخدوذ وقد ^{حوي}
 اشركان حشو المطي وقد بد ^ع
 نماز من هجل الدار حتى تساجت
 وحتى حملن الار من كل جانب
 وكل نجيبات هجان كأنها
 بعارضها عود كان رضابها
 رقيق برجع المرفقين ممانع
 علبه كريم الخيل يحيط رجلاه
 يحجب بلبه ارامار عوته

ويصدع ما بين الخليطين صاع
 زمانا فلم يمنعهم البين مانع
 اخوظاء سادت عليه المشايخ
 فلا الشرب مبذول ولا هو قانع
 نعاج الملا جبت عليها البراقع
 وعى السير منهن الغمام اللوامع
 لهن باطراف العيون المراتع
 بل رعب عطفيه الجرب ورافع
 عبيد ومسك بالعرابين ساطع
 من الصيف يوم يطلب الطلائع
 هجانها والجون منها الجوامع
 وخاصت سيدا الرزم بها الاكارع
 اذا رد عن منه الختاشد ^{طالع}
 سلافه قارسيلته الاكارع
 اذا راع منه الخناسه طالع
 ارجلي ولم يسندت علينا المطاع
 اذا رعدت و ^{التي} كان

ولما لحقنا بالجول تناثرت
 فيا ليت شعرك هل يبتن لياة
 تعرض بالآل المباح وان يرد
 خضعن بمعروف الحد يتنا^{سه}
 وهل القين رحلي الحجب خيمة
 وهل البعن الدهري بنجته الضحى
 وان ترتبع يوما بعور قسامه
 وان حاربت ايلي بخار بوان^{تدن}

بنا مقصدات غاب عنها الطوالع
 بحيث اطانت بالمحبب المضجع
 حاهن مشعوف فهن موانع
 كما مدت الاعناق وهي شوارع
 باجرع حققها الرزي فمنا لع
 سواما ترخيه الجحول الدواع
 نغم عندها ام نترك البر من^{نجد}
 نذن رينها الاعيب للمتودد

قال يوفل تم صالح واكبراه ووقع مغشيا عليه فتمثلت بابائه يقول

ومن عابت ما لهن فناء
 وليريك عندك اذ ابنت ابا
 اردت وما للها الكين بقاء
 ودوني ازطي من شخ والاع
 عليهن الا وجد هن شفاء
 توافهن حتى وردن^{مع عشاء}
 عليهن الا ان يكون فداء

فواكبراه من هجر من لا يجيني
 ابنت فلم ترعي في عام مني
 اناركني للموت هانا مثل ما
 اذاهي امست منبت النبع روهها
 بجئن بنا عرض الفلاة وما لنا
 اذ القوم قالوا وريدهن^{صحن}
 اذا استخبرت ركبنا لها^{تخبروا}

وقال يوفل ما ازاه يتحرك وهو على حاله فارتم بن منه فنزلت

فاذا هو والله ما نبض به عرق فاسترت الى اصحبي وانوا ورسوا عليه
 الماء فوالله ما افاق لاعد ساعة من النهار ثم ورجس واقبل يحد
 كانه شيخ مائل او قضيب ذابل ناحل البدن جلد بلا لحم ودم وجعلني
 يسئلي عنها وعن اهلها فجعلنا حدته واسلى عنه بعض ما يجد
 رقة له ورحمة عليه فلما كان وقت المغرب ووارت الشمس بالحجاب
 واقبلت عبايات الدجود وعساكر الطينور نصرت ممتلي القلب
 من اللوعة والحزن فمار بنه والله بعد ذلك قال بعضهم كان
 المحموز العجمه الشوف وعلمه لا يح الهو بمز الى اثار المنازل التي كانت
 يسكنها ليلى مرة يلصق احشائه بترابها وينقلب في حافاتها ويبكي ويقول
 شخني وانكني منار درسا اسائلها عن عهدك وتحرس
 وعهدك لها محفة وبيد رحمة تحمل بمغناها بدور واشمس
 رواجح الكاهل المرضات غير البهن يصو اليها من المنصر
 ووقت الليل بعد عشرين حجة بمنزلة فاهلت العين تدمع
 وامرض فلبى حبها وعذابها واللعنك من صبوة كيف اصنع
 واتبع ليلى حيث سارت وورد وما الناس الا اليب ومودع
 كان زيمان في الفؤاد معلقا نفود به حيث استمرت فاتبع
 بين بروحات الطريق كاشي حجة اوصاله تنقطع

وايضاً قال

امر على جدار ديار ليلي وما حبّ الديار شغفن قلبي امر اجل خيمات على مدرج الصبا الاقائل الله الركائب انما بكرن بكورا واجتمعن لموعد	اقبل ذا الديار وذا الجدار ولكن حب من سكن الديار بجرعاء يعفوها الصبا والمجناب يفرق بين العاشقين الركائب وسار بقلبي بينهن النجائب
---	---

حكى بعض المشايخ ان رجلا منهم خرج يطلب ناقة اضلها بارض
بنى عامر فقال الرجل انى والله لاسير ذات يوم فى ارض كثيرة الارطاب
والشجرة فى الهجره واشند الحراذكرت شعر عروة بن جزام وهو هذا

فوالله لو لاجب عفراء ما التقي كان وشاخيها اذا امتد خصرها جعلت لعرفان اليمامة حكمة فما تركا من رقية يعرفانها فرشاعلى وجهى من الماء نضحة فقالاشفاك الله والله مالنا فلهفى على عفراء لهفى كانه وعفراء احظى عند كل موادة	على رواقا بتمها الخلقان وقامت عنانا مرة سلسان وعرفان نجدان هما شفيانى ولا شربة الا وقد سقيانى وقام مع العوارى بتدراك بما ضمنت منك الضلوع تدان على النحر والاحشاء سنان وعفراء عنى المعرض المتوانى
---	---

قال فرفعت صوتي انفتي بهذا الشعر اذ نزلت فالتفت فاذا انزل
بشار حسن الوجه طوال العين اجيد اسوجعد الشعر وهو بيكرويقو

عجبت لعروة العذر كأمسى	اخادينا القوم بعد قوم
وعروة مات موتا مسترحيا	وها انا ذاموت بكل يوم

قال الاعرابي فما شكت انه شيطان فتركه ومضيت وزجرت
ناقتي فطارت بي حتى رايت خياما فاتيتها وانا شديد الروه
مدعور فدعوت فقلت هل من قري فقالوا انزل بالرجب والسعة
فزلت فقالوا مالك مرعوبيا فقلت كنت انشد شعر عروة بن حزام
اذ ظهر لي شيطان وانشد شعرا عرفوه بالصفة وبكوبكاء شد
فقالوا اما تدري من ذلك قلت لا قالوا ذلك مجنون بني عامر فقلت
هل ترون شيئا من شعره قالوا نعم وانشدوني هذا القصيد

فما وجد اعرابية قدفت به	صروف النوى من حيث تظنت
اذا ذكرت نجد او طب ترابه	وخيمة نجد عولت وارنت
باكثر مني حرقة وصباية	الى هضبات باللوى قد ظلت
تمت خاليب الرعاء وخيمة	نجد فلم يقدر لها ما تمت
اذا ذكرت ماء القضاء وطية	وبرد الضحى من نحو نجد ارتت
باوجد من وجد بليلي وجدته	عداة ارجلنا عربة واطماتت

فان يك هذا عهد ليلى واهلها
 الاقاتل الله الحمامة غدوة
 تعبت بلحن العجمي فهيجت
 نظرت اليهن الغداة بنظرة
 خفت شحنا من شجوهنا ثم اعلته
 فما اخرت اذ هيجت من صبا بتر
 اقول لمحاري عيس ليلى وقد تتر
 الا فانل الله اللوى من براقه
 الام على ليلى ولوان هامتي
 لدى اشترجوى به الراح واهلك
 ونبسم ايامض الغمامة او سمن
 خلقت لها بالله ما حل بعد ما
 اقامت باعلى شععه من فؤاده
 وقد زعمت انى سابغ اذابت
 وبما الصفتا ما النسافغصه
 فما حبت اعراض ليلى وقولها
 فاما سبق هالك في مضاهه

ويبدل الذي كنا ظننا وظنت
 على الغصن ما اذهجت حين غنت
 هو اى الذئبين الضلوع اجنت
 ولو نظرت عيني بطرفي تجنت
 كاعوال تكلى اكلت ثم حنت
 غداة اشاعت للهو وارفانت
 ثيابي بحرى الدمع فيها فليلت
 براق اللوى من اهلها قد خلقت
 تداوى بليلى بعد يبسن ليلت
 تحال به بعد العشا وعلب
 اليها عيون الناس حتى استهلته
 ولا قبلها انسيه حيث حلت
 فلا القلب ينساها ولا العين ^{ملته}
 لها بدلا يا بفس ما بي ظنت
 الى واما بالنوال فضنت
 همت لهجر وهى بالمجر همت
 اذا ذكرته اخر الليل حنت

<p>بحجم احسانى على ما كنت فمن لغد من زفرة قد اطلت</p>	<p>بابرج شى لوعة غير اننى خليلي هذا زفرة اليوم قد مضت</p>
<p>قال الاعرابى ثم ارتحلت من عندهم فغير زمان ثم مررت بهم فنزلت عندهم وسئلهم من خبره فقالوا اسمع منا هذا القصيدة وهي هذه</p>	<p>قال الاعرابى ثم ارتحلت من عندهم فغير زمان ثم مررت بهم فنزلت عندهم وسئلهم من خبره فقالوا اسمع منا هذا القصيدة وهي هذه</p>
<p>افق لا افقت الدهر من صحبا جناحك ان اردعت للطيران احاذره من واقع المحدثان وصوتك مشنوء بكل مكان ازارمت لهضا واهى الطيران اقلام لامى لات حين او ان بيللى المنى من واكف المملكان بغيطنى بالنعب والمجذلان ولا للنفوس عند فننتهيات ولا زال خضرا منكما الفتيان اجش هزيم الودق بالهظلا ودوما على الايام مؤنلفان فرد الى الطرف بعد مكان</p>	<p>الا يا غراب ابا صالح من نحو ارضها ولا زال من ريب الحواريث الا يا غراب البين قد طرت بالذ الا يا غراب البين لونك شأ فلازلت مدعورا الفؤاد مرو ويا عاذنى اليوم في غير كنهه فلا بد للعنين ان شطت الهو الا يا غراب البين مالك غدوة اما لك ناه لا عمرت قطيعة فيا سر حتى وارى سرى الاسما ولا زال من نوء السماء عليك الافاسلما يا ايها الطللان نظرت ووارى البحر بينى وبينها</p>

<p>متالف فهو الطير غير دوان وبين صفاصله الاثقان وصاروسادي منكبي وبنان ثمانية والرسم غير يمان</p>	<p>بنظرة اقبى الانف امسى ودونه خليلي بالثنين بين عبيرة وكيف الى ليلي اذا دم اعظمي وحلت باعلى شيتين فاصحت</p>
<p>قال ان المجنون لما اشهر امره بيلي حطبت له فابي ابو هان بزوجها منه وهكذا كانت العرب اذا اشهر رجل حبت امرئة لم تزوجها منه فاشتد وجد وتراقت صورة عشقه وكان له عم يقال له زبد وكان شجاعا بطلا فابي ان يتزوج المجنون بيلي ولا احد من الناس الا قبله فانشا</p>	<p>الايتها الشيخ الذي ما بناير شقيت كما اشقيتني وتركني اما والذي ابلى بيلي بيلتي لا عطيت في ليل الرضا من يبيعها فكم ذا كر ليلي بعيش بكربة وحق هو اني احسن من ليلتي</p>
<p>شقيت ادركت من عيشك اهي مع الهالك لا اطعم الغضا واصفي ليلي من موتى الغضا ولو اكثر الومي ولو اكثر والعرض فينفض قلبي حين يذكرها انفضا على كبدي نارا وفي اعظمي اذا ذكرها النفس شدة قبضا عني فما يزاد طول ولا عرضا واسرع اجانا فالنشم الارضا</p>	<p>شقيت ادركت من عيشك اهي مع الهالك لا اطعم الغضا واصفي ليلي من موتى الغضا ولو اكثر الومي ولو اكثر والعرض فينفض قلبي حين يذكرها انفضا على كبدي نارا وفي اعظمي اذا ذكرها النفس شدة قبضا عني فما يزاد طول ولا عرضا واسرع اجانا فالنشم الارضا</p>

دعوت

<p>ارضىت تقلى في هواها لاي</p>	<p>ادري حثها حتما وطاعها صا</p>
<p>اذا ذكر لي لي انت بذكرها</p>	<p>وكاتب مي حسني كتب لها اذ</p>
<p>وان رمت صرا وسلوا عرها</p>	<p>رايب جمع النفس من ذنوبها</p>
<p>قال فلما سمع عمه هذا الاسباب رثاه وقال لا يروى وجه احد</p>	<p>سوي</p>
<p>ارحى لا افله من ربه من دهره من ان يريد هالك فانه</p>	<p>الساله واياهم من الصوالح</p>
<p>حلي هل يطعمان راجع</p>	<p>رواجع ما اوردني برتدناج</p>
<p>لا الا ولا انا ما امتالع</p>	<p>بريد وادلي دو القعد صحا</p>
<p>اد العس لم يلد ر علي فممت</p>	<p>قال فخطوهما من كل جانب و حرب ان الاللي تخج بها فراهما حل</p>
<p>من بعد فخطبهما فوجه فبلغ ذلك المنون فاسانقوا</p>	<p>الا ان لي العامر به اصحبا</p>
<p>اد النفس والعسر صع من</p>	<p>فقطع الامس صف وصالحا</p>
<p>فهم حسوها محسن البنا وسعوا</p>	<p>بحلة عني عزة العين حالها</p>
<p>الا بايع لي تمكه صلته</p>	<p>لها المان اقواما ساجن ما لها</p>
<p>فما عس لبتاع لي ثماله</p>	<p>سا عتما هل يستو التمار</p>
<p>حبتي اي عني الزمان عيه</p>	<p>بل لنا عا لي لي هما عستان</p>
<p>علي قلب محزون وعقل مولة</p>	<p>مصدي وراعيه حبيب</p>
<p></p>	<p>ووحسة مهجور ودل غريب</p>

فباع عقب الأيام هل فبك تطعم ^{الردحيبا} ولد فع كروب
 قال أبو بكر الوالي حدثني رجل عن أسحق بن إبراهيم الموصلي قال أخرج
 رسل منا إلى ناحية الشام مما يلي تيماء بلاد نجد في طلب بعير له
 فأتى خباء بني عامر قال واذا خيمة رفعت فقصدها وقد بل المطر تبابه
 فلما دنى منها دار امرأة حكيمته فقالت انزل أيها الرجل قال فنزلت
 وحطت رحلي وراحت بلهم وغمهم فاذا نغم كثيرة ورجل فقالتا
 لعص من كان مع الأبل سلوا من هذا الرجل من أين لعجل فقلت
 من ناحية نجد وتمامه فقالت يا عبد الله بمن نزلت هناك
 قلت بنو عامر فتنفست الصعدا فقالت يا بني نفسي هو من عامر ثم
 قالت هل سمعت بعني يقال له قدس ويلقب بالمجنون قلت نعم والله
 نزلت بابه ولقد أتته حتى نظرت إليه لجم في الصحراء مع الوحوش
 حتى تذكر له ليلى فاذا ذكرها أب البه عقله فحدثت بجد بنها
 ونشد شعره فيها وان رفعت الستر ياني وبينه فاداهي نقه ولم تر
 عنني قط اجمل مها فقالت هل ترى شعره قلت بل هو اذن تقوى
 ان يرى مكان البدر اقل البدر وقوى مقام الشمس ما استأخر ^{البحر}
 فضيق من الشمس في ضوءها وليس لها منك لتبسم النعم
 بل لك نور الشمس والبدر كله وما حملت عينيك شمسا ولا بدر

للشرق واللايل والمدطاع
 او من ين الشمس المنيرة بالصبحي
 والى طامن دل ليلي اذ انثنت
 اسماء ذكرها ان نور ليلي ونورها
 تسم ليلي عن تهاها كأنها
 منغمة لو باشر الدر جلد لها
 اذا قلت عمتي تبارج حطوها
 مريضة اناء النعطف انها
 فمام حنن بالعقيقين ترعو
 بحصلة جاد الربيع رهاها
 وقفنا على طلال ليلي عشيّة
 نخارها من نان اسمها باكر
 واو في على حوص الخزامى سمها
 رواحا وقد خبت ليلي لياها
 تفت عبي خال من مرعو
 باحسن من ليلي معدة نضرة
 محاورية عيني يد مع كأنما

وليس يها منك التراب والنحر
 بمحواة العينين في طرفها فتر
 بعيني مهارة الرمل قد سمها الذر
 سواء وفي ليلي هناة لها قدر
 اقح بجرعاء المراضين او در
 لاثر منها في مدارحها الذر
 الى الاقرب الاردي نقسمها بالجر
 نخاف على الاردي سلها الخصر
 الى رشاء طفل مفاصلها جد
 رهانم وسمي سحابة غرز
 باجرع خرد في طامسه وتر
 واخر معهاد الرواح لها حر
 واوارها واحضو ضل الورد
 روايح للاظلام الواها كدر
 واثار ايات وقد راح العفس
 الى النفا ناحين ولت بها السفر
 نخلت استفارها در غرز

اسم رسوم الذر ما فعل الذكر	فلم ار الامقلة لم اكد بها
ملفعة ترابا واعينها خزر	رفعها باخوص العيون وجوهها
ينوب ولكن في الهوى ليس صبرا	وما زلت محمود النصير في الذكر

فقال هل من مزيد فانشدت

اليس للبلبل بمعنى و ليلي
 ترى وضع النهار كما اراه
 كفانك بذاك فيه لنا تدا في
 و بعلوها النهار كما علاني
 قال فوالله ما اتممت البيتين حتى شهقت شهقه وسفطت على
 وجهها شي حتى ظننت ان كمد ما قدر نصديعت فظننا هذا اما
 نعم في الله الذكر اليه معان لما عقلت فقلت ثم قامت بعد ان و انشأت تقول
 الالنت شعرو الخدم والذئير
 مني رجل قيس مستفعل فرجع
 بنفسى من لا يستقل برجاه
 من هوان لم يحفظ الله صانع
 ثم اقم عندنا ثلثة ايام تسئلني عن خبره وتبكي بكاء يتوجع طبا كبد
 فوالله ما ظننت احدا يحدك كوجدها ولو عتمها فلما اردت الرحيل
 سئلني عنها فاداهي ليلي العامرية وذكر قيس بن مغيرة قال قلت ليلي
 من اعز خلق الله عايت فاله من اذ انترت لهضت باسمه واذ
 رقت حملت بوجهه فبسر الملوحة قلت فقلت في ذلك شعر اقلت وانشأت
 اذ امرت حين بدات بذكره
 و اعلم في يومى به واعينى

اذ اذكر محبوبك راس يدك
انوني بفسر ذكارد الفوار بطيتر

ووالله ما زاد الفوار بحسه
وان كان صدرى في هواه يحشر

وحكى انه قبل يبي اعراسه
والله لمن لم ينه عن ذكره لفضلها

معافعتنا الى لقايل على يد مولاه
ها رتبه مكتوبان فيها هذه الابيات

تو عدنى يومى يغلى وقليه
فعبت فملوى واركوه من الزنب

ولاندغوه جد قلى دله
كفاه الذى لقاها من سورة الحشر

اقال الحسن سهل اسدى اسمعيل
لكات الليل العامرية ويقو

مدكس حاره المله عديه
ان سوون يطلبى بالر من معتقد

حتى رماني بدمى جعل عن
فما ارى الى به ولى العداة ادا

انف الدودة ماء العين نومه
كند ما كنت المحبوا ارجهد

هذا هو داع لمن يوجى العداة
ووجى اذ اراه عداة ادا

قال له البى ذل ان المحبوا ادا
عداة الى صعه منه عداة ادا

واعنى الاطباء دواور ولم ينفع
منه الدوا صداره حاله من تو

فى الصحا اذ ينشق داله
على السلى المله ادا

سسم الله الرحمن الرحيم لله
بابن نعم ان الراسى الى اصعما لتقبلك

والدعا اذ يعنى ادا ونحفضى
الحد ادا ما يلى ماء لى حيفا

فعب ووذند معسكه نسه الاوار
ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا

لها فترس في رجاءك لأرضه موعنه ولا نور بدبعة مورفه
 وانح بافتي فموان شجرة صعه وحلست هنيئته فبهما كذب
 اذا سقط رجل من جرد فاقترشت جباها وحذ طوطها وعرضها
 متعجاها اري ثم ربيت نظري في نواحيها واذا انا بشخص اقبل على
 ما في جسده غير شعور مدلى على صدره وزعبات على عنقه فراغني
 منظره واستنظار فلي حوفا ووجلا وخسيت ان اكون سري لهلاك
 وما شككت انه سيطانه ارد فلما دني متى قال

حب البياض يا جراد	ارضى ان حانتك الاكباد
وصاف لاصه ذرو الاورد	وله يكن فل لنا عناد
ولا لا يباء السبل لرد	

قال فقلت له انسي انت او حتى فانت بنوا
 ليك عنى فاني ما اتم وصب
 لله فلي ما اقد ابيع له
 صامت على بلاد الله ما رحبت
 الين بومى والسوق بنجر جي
 كيف السبيل الى ليل وفد حجت
 عهد بهاز منا من دوطا حجب
 ثم خر مغشيا عليه الى ارضه
 علة فاقا حين
 ثم خر مغشيا عليه الى ارضه
 علة فاقا حين
 ثم خر مغشيا عليه الى ارضه
 علة فاقا حين

بلادي ووسد سدر عذري
 ما قبت عاودها روح
 لها الخيس اسح من عدها
 وخرج يعرفها به وبع
 في مثل الكرمستان نفسي
 مثل وري وصي زرع
 ومن كلب العرب تحضر الرطاب والبر
 ومملوهم ما تم سفي بها و
 عنهما وانحعب الى عمر تلك
 لنعفه عدها التريح الصيفية فطس
 اتارها القساطل وكل المحم
 مريبت نفاع فلا ترى غير وقد
 مشحون ووهي مهد وطفه
 العبر المطوي مستعرا اسقا وجر او بقو
 لا اكياب الترسيس على بلا
 سمسر مثل في ظلكن سخون
 اص من العام و، سخايد
 ومحل وما تحري لكن عسول
 احسن بعد الحى فاصاحت
 وكن عهده ما لمن حو
 قال تم بعد حيل حال الى الشل
 بلحاظه كاعظم ما يكون من الحال
 اناسا يقو
 فرى الووس سلام وعلاله
 منى الفس منبب في لواده
 حل بر يدعى نجال دبد
 سببا الطيب العتيق والصبغ
 اولت املك مع مانك ميد
 قال خرج رجل من ارض
 ما يربى بي سببا ام اذ راى رجلا

يحمل جسمه فاضوا ما يكون من الرجال . هو على سفيرة . معار

فديون سبه فاذا هو يقول

عفا الله عن ليوان سفكت ^{دي} افاني وان لم تخرمي غير عاتب

عابها لامية ايدى سكرانة وقد يشكى ظمى الى كل صاحب

لقولون نزع عن حب ليلتها او ما خلدى من حب ليلتنا

وقال

فيا فلت من حيا ولا ابر حارتنا فان جزوع القوم ليس بخالد

قل لما مات ابر الى الجنون الى الحوج سنل عن قبرها وعرفه انشد

ادع النخوة قبره من محبتها او طبت تراب التردد على القبر

ثم ما زال يكرر البيت حتى مات ودفن

الوجه بها قال ابو بكر الوراق هذه جملة

ما نساها الياسم اجاز الجنون وانعا

حارجا عما لم يكتبه وما كان

محمولا من قصيدة او خبر اعضنا

عن كتابته

تمت الديوان بعون الملك الممان

والعشر الثاني من الجزء من ستة احدى وثلاثمائة بعد الالف

لهجوى

حكى ان الرشيد وجعفر الهمكي ونصر الحزاز اجتمعوا في
موضع يتنزهون فيه فمر بهم غلام من عايتة الحسن الطائفة

فانشد نصر الحزاز

شما ناله ندل على الطائفة | او بوقتة ينوب عن لسلافه

فاحابه جعفر

و في وحسانه ورد ولكن | اعفاب صدق مع وطافه

فاجابه الرشيد

ولو ابيض الخلالة وجمال | الحق له بان يعطي الخلافة

ظريفة قبل ان الرشيد اذ قد اتت لسلالة فقام بهمشي من ضيق

صدره في حجر المقاصير والقمري لسله تمامه فرأى ليله من الحمام

لاملس رعلها وارتش من الابريسم وعلى ذلك المرش حاربه

كالمادره نميه فدنامها ولزم ساقها فاستيقظ وقال

يا امن الله ما هذا الخبر فاجابها

ان صفا طارق في ارضكم | اهل نصفوه الى وقت السحر

فاحابت سرور سيدى | احدم الصنف بسبعي والبصر

فحول رشيد و سلافه فلما اصبح الضبا ح والابوا سر

وقال قل على ماجرى في ليلى فقال

مفكرت واحسن الفكر
 تم اجري في مقاصير الحجر
 وانه الرحمن من دون البشر
 فريت نحوي وحدت بالنظر
 بالامين الله ما هذا الخسر
 اهل تضيفوه الى وفن السحر
 اخدم الضيف بدمعي والبصر

طال بلي نم وافان النحر
 قت استي في مجالى ساعة
 واراطي مبيع حسن
 فذمت الرحمانه موقظا
 تم قالت وهي لي باسمه
 قلت ضيف طاروني ارضكم
 فاجابت سرور سيدي

فقال له الرشيد قانلك الله كانك مطع علينا فامرته بجائزه
 لبعض المغاربه وودراني محبونه بصوق في الارض

اتمنع زيفك العسال عنى واب على الزراب له تجود

فاجابه الصبي

ولو كنت انصر عليه جدا ولكن الله علم ما تريد
 حكى انه قيل لمسلم لم فضل العلام على الجاربه فقال لا انا
 في السفر صاحب ومع الخلود نديسه
 فدينك انما احربك علما نالك لا تحبصر ولا تبص
 ولو ملنا الى ارض الله الى نضاق بنسله ببلد العربيه

بجزيرة بحر هو تذكوه الصلوة عمارة من غير التذوق الحمد

تسقى
 ١٥٨

١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠

